



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٥٥

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/١/١٢

الفبر الرئيسي



غزة: فصائل فلسطينية تدعو
لتشكيل لجنة وطنية للإشراف على
تنفيذ اتفاق المصالحة

... ص ٤

أبرز العناوين



آلاف الأسرى يعانون البرد الشديد.. وإغلاق سجن رامون بسبب الأمطار الغزيرة
قادة "إسرائيل" يستغلون هجوم "شارلي إيبدو": نحن ملاذ ليهود فرنسا
قرار قضائي فلسطيني بالسماح بمحاكمة الإسرائيليين وإلغاء ما ورد بعدم محاكمتهم في اتفاق أوسلو
باراك: قد نجد أنفسنا في عزلة مؤلمة مع تطور المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"
رئيس الوزراء الفرنسي: فرنسا من دون يهود لن تكون فرنسا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢. عباس يشارك في "المسيرة الجمهورية" بباريس للتنديد بالاعتداء على صحيفة "شارلي ابيدو" الفرنسية
٦	٣. منظمة التحرير تنظم وقفة في رام الله تضامناً مع فرنسا ضدّ "الإرهاب"
٧	٤. قرار قضائي فلسطيني بالسماح بمحاكمة الإسرائيليين وإلغاء ما ورد بعدم محاكمتهم في اتفاق أوسلو
٧	٥. أمين مقبول: لا يوجد على أجندة عباس حالياً أي لقاءات مع مشعل
٨	٦. المالكي: إذا لم تفرج "إسرائيل" عن أموالنا سنتخذ الإجراءات القانونية المناسبة
٨	٧. سفيان أبو زيدة: دحلان التقى السيسي في القاهرة
٨	٨. منظمة التحرير تواجه محاكمة مدنية أمريكية بسبب هجمات في "إسرائيل"
٩	٩. وزارة الداخلية في غزة تطالب الحمد لله الانتفات إلى ما يجري في القطاع

المقاومة:

٩	١٠. "القسام" تطلق مخيمات "طلّاح التحرير" بغزة
١٠	١١. عزت الرشق يدعو إلى تحرك عاجل لحماية المسجد الأقصى
١٠	١٢. اعتقال مقدسي متهم بطعن جنديين
١١	١٣. "قدس برس": حركة فتح تشطب المقاومة من برنامجها السياسي

الكيان الإسرائيلي:

١١	١٤. قادة "إسرائيل" يستغلون هجوم "شارلي ابيدو": نحن ملاذ ليهود فرنسا
١٢	١٥. بينيت: أبو مازن يمول "الإرهاب" ويشارك في تأبين ضحاياه
١٢	١٦. القناة الثانية: ننتيا هو تصرف بصلافة وشارك في المسيرة بالرغم من معارضة فرنسا
١٣	١٧. باراك: قد نجد أنفسنا في عزلة مؤلمة مع تطور المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"
١٤	١٨. "الليكود": ليفني تواصل سياسة الضغط على "إسرائيل" وتقف إلى جانب عباس
١٤	١٩. مسؤول في شعبة الاستخبارات العسكرية: الضفة الغربية "برميل بارود" قد ينفجر في أي لحظة
١٥	٢٠. هآرتس: نضال زعبي للمطالبة بحقوق فلسطينيي 48 لا يختلف عن نضال اليهود
١٥	٢١. الصحف الإسرائيلية "تعرض" على ملاحقة مسلمي أوروبا
١٦	٢٢. جدعون ليفي: حرية الصحافة في "إسرائيل" تتعرض للإساءة وتهديد دون أن يحتج أحد
١٦	٢٣. تقرير لمركز "أدفا": الأغنياء فقط مستفيدون من النمو الاقتصادي في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

١٧	٢٤. الأرصاد الجوية الفلسطينية تنفي وقوع عاصفة ثلجية جديدة وتحذيرات من خطر تشكل الصقيع
١٨	٢٥. بيت لحم: إطلاق حملة لدعم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على الحدود الأردنية السورية
١٨	٢٦. مستوطنون يفتحون المسجد الأقصى.. واعتقال ثمانية فلسطينيين في القدس
١٩	٢٧. مقتل شاب مقدسي دهسه مستوطن إسرائيلي
١٩	٢٨. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من انهيار القدس القديمة
١٩	٢٩. حنا عيسى: "الأرناونا" تهجير صامت للمقدسيين وتحمل أهدافاً سياسية احتلالية

٢٠	٣٠. مستوطنون يقتلعون أكثر من 170 شجرة الزيتون جنوب نابلس
٢٠	٣١. المطران حنا: لا نُعادي اليونان ولكننا لا نريد أن يأتي أحد لكي يبيع أوقافنا وينسق مع الاحتلال
٢١	٣٢. الاحتلال يعتقل عشرين فلسطينياً في الضفة الغربية
٢١	٣٣. آلاف الأسرى يعانون البرد الشديد.. وإغلاق سجن رامون بسبب الأمطار الغزيرة
٢٢	٣٤. فروانة: عدد المعتقلين الإداريين ارتفع في 2014 بنسبة 245%
٢٢	٣٥. المحكمة الإسرائيلية العليا تجمد اعتقال قاصرَيْن مقدسيين
٢٣	٣٦. إدخال 470 شاحنة إلى غزة عبر "أبو سالم" اليوم
٢٣	٣٧. السلطات المصرية تتراجع عن فتح معبر رفح البري
٢٣	٣٨. وقفتان تضامنيتان مع فرنسا في رام الله وغزة
٢٤	٣٩. تقرير: العاصفة القطبية "هدى" تعصف بالزراعات الفلسطينية
	صحة:
٢٥	٤٠. القدس: مستشفى المقاصد بحاجة لأكثر من 30 مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة القادمة
	ثقافة:
٢٥	٤١. أطفال معهد "إدوارد سعيد غزة" يخطفون الأضواء في برنامج المسابقات "أرابس غوت تالنت"
	مصر:
٢٦	٤٢. السيسي يلتقي رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ويطالبه بوقف التصعيد ضد السلطة الفلسطينية
٢٧	٤٣. مرشد الإخوان: اتفقت مع فصائل فلسطينية على قتال "إسرائيل"
٢٨	٤٤. دمار برفح المصرية لإقامة المنطقة العازلة على الحدود مع غزة
	عربي، إسلامي:
٢٨	٤٥. استنكار زيارة أثرياء مغاربة لـ"إسرائيل"
٢٩	٤٦. نائب رئيس الحزب الحاكم في تركيا في برلين تلبية لدعوة مؤتمر فلسطينيي أوروبا
	دولي:
٢٩	٤٧. رئيس الوزراء الفرنسي: فرنسا من دون يهود لن تكون فرنسا
٣٠	٤٨. مدير أكبر جمعية ليهود أوروبا ينتقد نتنياهو
٣٠	٤٩. "معاريف": عناصر من "الشاباك" و"الموساد" في فرنسا لحماية المؤسسات الإسرائيلية واليهودية
٣١	٥٠. هولاند يغادر مراسم بكنيس يهودي عندما بدأ نتنياهو خطابه
٣١	٥١. الفرنسيون اليهود الأربعة الذين قتلوا في باريس سيدفنون في "إسرائيل"
٣٢	٥٢. إقبال من يهود فرنسا على معرض لتشجيع الهجرة إلى "إسرائيل"
٣٢	٥٣. نواب في الكونغرس يهددون السلطة الفلسطينية والمحكمة الدولية
٣٣	٥٤. تظاهرة في باريس تدعو لإنهاء معاناة قطاع غزة

٣٣	٥٥. منظمات حقوقية تطالب "إسرائيل" بتوفير وسائل التدفئة لمحتجزين على الحدود المصرية
	<u>مختارات:</u>
٣٤	٥٦. كارلوس: الذين سلموني للسلطات الفرنسية غدروا بي وخانا القضية الفلسطينية
٣٦	٥٧. الشباب المصري يخاصم الصحف ويشكك في التلفزيون ويلجأ إلى "تويتر"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٨	٥٨. تظاهرة بلا مساواة في الدماء؟!... د. يوسف رزقة
٤٠	٥٩. إسرائيل ديموغرافياً في 2014... نبيل السهلي
٣٤	٦٠. قضيتنا الاستيطان والعدوان على غزة... سميح شبيب
٤٥	٦١. الانتخابات وجرائم الحرب والقانون الدولي في إسرائيل... حلمي موسى
٤٧	٦٢. جيش الدفاع الإسرائيلي والإرهاب... يعقوب عميدور
٥٠	<u>صورة:</u>

١. غزة: فصائل فلسطينية تدعو لتشكيل لجنة وطنية للإشراف على تنفيذ اتفاق المصالحة

ذكرت الأيام، رام الله، ١٢/١/٢٠١٥، عن حسن جبر، أن قوى وطنية وإسلامية وشخصيات عامة دعت إلى تشكيل لجنة وطنية عليا لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بالتزام صادق وأمين.

وعبر المشاركون في بيان تلاه القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام في ختام اجتماع دعت له حركة حماس، أمس، عن قلقهم الشديد من المخاطر السياسية التي تتعرض لها القضية الوطنية الفلسطينية مطالبين بإعادة النظر بآليات اتخاذ القرار عبر اعتماد الشراكة الوطنية في معالجة الشأن الوطني العام.

وحذر المشاركون في الاجتماع الذي قاطعته ٦ فصائل وطنية على رأسها حركة فتح من استمرار الحصار وإغلاق المعابر وتباطؤ عملية إعادة الإعمار ودعوا إلى إعادة النظر بكافة الآليات التي تعيق التسريع لعملية الإعمار وخاصة الآلية التي قدمها منسق الأمم المتحدة روبرت سييري.

وأصدر المشاركون بياناً صحافياً في ختام الاجتماع قالوا فيه: إنهم ناقشوا التدايعات المؤلمة الناتجة عن تعثر مسيرة المصالحة وتوقف آلياتها خروجاً عما تم الاتفاق عليها، مؤكداً على أهمية قيام حكومة التوافق الوطني بدورها ومسؤولياتها في متابعة مهامها والتحضير للانتخابات العامة، والاهتمام بالملفات الخاصة في قطاع غزة في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها أهلنا في القطاع في هذه الظروف الصعبة.

وأدان المجتمعون عمليات التفجير والاعتداءات الأخيرة التي طالت بعض المؤسسات والمرافق العامة وحذرت من مغبة استمرارها ودعت في نفس الوقت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة للقيام بدورها في الكشف عن الفاعلين، وضمان الحفاظ على الأمن والسلم الأهلي.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١١، أن فصائل فلسطينية دعت، إلى تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ اتفاقيات المصالحة بين حركتي "فتح"، و"حماس".

كما طالبوا في ختام اجتماع عقدوه في مدينة غزة، مساء الأحد، حكومة الوفاق الوطني، إلى "التحضير للانتخابات العامة، والاهتمام بالملفات الخاصة في قطاع غزة".

وعُقد الاجتماع بدعوة من حركة حماس، في مكتب القيادي موسى أبو مرزوق، لمناقشة "عدد من القضايا والملفات السياسية وفي مقدمتها أداء حكومة الوفاق"، حسب بيان صدر عن الحركة في وقت سابق.

وقاطعت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الاجتماع.

وألقى نافذ عزام، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بيان باسم المجتمعين قال فيه: "نعبر عن قلقنا الشديد من المخاطر السياسية التي تتعرض لها القضية الوطنية، ونطالب بإعادة النظر في آليات اتخاذ القرار عبر اعتماد شراكة وطنية في معالجة الشأن الوطني العام، وهذا يتطلب سرعة دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير للانعقاد للقيام بدوره".

وأضاف: "نحذر من استمرار الحصار وإغلاق معابر قطاع غزة، وتباطؤ عملية إعادة الإعمار".

واستكثرت الفصائل عمليات "التفجير"، التي استهدفت صرافات آلية لأحد البنوك المحلية في قطاع غزة مساء الجمعة الماضي، محذرة من مغبة استمرارها، داعية الأجهزة الأمنية في غزة إلى كشف الفاعلين.

وكانت "حماس" قد قالت في بيان نشر صباح اليوم، إنها وجهت دعوات لكافة الفصائل الفلسطينية، للاجتماع مع عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، لمناقشة أزمات قطاع غزة، وما وصفته الحركة بـ"تهميش حكومة الوفاق" لغزة.

وأشارت الحركة إلى أن كافة القوى والفصائل (من بينها الجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية) شاركت، باستثناء حركة فتح التي رفضت الدعوة، وفق بيان الحركة.

وتقول حركة حماس، إن اجتماعها مع الفصائل يأتي من باب "وضعهم في دائرة المعرفة"، إلى ما وصلت إليه الأمور السياسية، في ظل عدم تسلم حكومة الوفاق لمهامها ومسؤولياتها في قطاع غزة.

٢. عباس يشارك في "المسيرة الجمهورية" بباريس للتنديد بالاعتداء على صحيفة "شارلي ابيدو" الفرنسية

باريس - وكالات: شارك الرئيس محمود عباس، أمس، إلى جانب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وخمسين من قادة العالم، في "المسيرة الجمهورية" في العاصمة باريس، للتنديد بالاعتداء الدامي على صحيفة "شارلي ابيدو" الفرنسية، وتضامناً مع ضحايا الاعتداءات الإرهابية في فرنسا. وكان الرئيس عباس وصل صباح أمس، إلى العاصمة الفرنسية باريس، وتوجه إلى قصر الإليزيه، وكان باستقباله نظيره الفرنسي، قبل الانتقال إلى ساحة لاريبوبليك "الجمهورية"، مكان انطلاق المسيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٣. منظمة التحرير تنظم وقفة في رام الله تضامناً مع فرنسا ضدّ "الإرهاب"

رام الله - وفا: شارك حشد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وممثلو الفصائل والمؤسسات، وصحافيون، أمس، في وقفة تضامنية مع فرنسا، نظمت عند دوار «المنارة» وسط مدينة رام الله، تلبية لدعوة من المنظمة، ونقابة الصحفيين، وعدد من الهيئات، رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية والفرنسية، ولافتات تندد بشتى أعمال الإرهاب.

وذكر أمين سر المنظمة ياسر عبد ربه، أن الفعالية بمثابة رسالة تضامن من الشعب الفلسطيني وقيادته مع نظيره الفرنسي، مشيراً إلى أن ثبات الموقف الفلسطيني الراض للإرهاب بكافة الأشكال، وفي مقدمتها ذلك الذي يقوم به الاحتلال.

وقال للصحافيين: رسالتنا لفرنسا هو أننا ندافع معها عن القيم المشتركة، قيم الحرية، والعدالة والمساواة بين الشعوب، وأنها تؤكد أن الإرهاب سيهزم، والطريق لذلك هو عبر مزيد من الديمقراطية. من جهته، ذكر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة د. واصل أبو يوسف، أن الفعالية جاءت تأكيداً على رفض كافة العمليات الإرهابية التي تعرضت لها فرنسا مؤخراً، مشيداً بالمواقف الفرنسية الداعمة للشعب الفلسطيني، وأكد أن الشعب الفلسطيني يرفض الإرهاب أينما كان، وضرورة أن يتنبه العالم للإرهاب الذي يعانيه جراء الاحتلال وممارساته المختلفة.

وكانت منظمة التحرير ومؤسسات المجتمع المدني وبلدية رام الله دعت لتجمع وطني للتضامن مع فرنسا، شارك فيه عبد ربه، وأبو يوسف، والنجار، وأمين عام حزب الشعب بسام الصالحي، وأمين عام المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول،

ومحمد المدني، وعباس زكي، وأمين سر المجلس الثوري أمين مقبول، وأمين عام الجبهة العربية جميل شحادة، ورئيس ديوان الموظفين العام موسى أبو زيد، والناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري، ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، وعدد من المواطنين والفرنسيين والأجانب.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٤. قرار قضائي فلسطيني بالسماح بمحاكمة الإسرائيليين وإلغاء ما ورد بعدم محاكمتهم في اتفاق أوسلو
الخليل-عوض الرجوب: قررت محكمة محلية أن القضاء الفلسطيني صاحب ولاية في محاكمة الإسرائيليين، وإلغاء ما ورد بعدم محاكمتهم في اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. وجاء في القرار الصادر عن قاضي محكمة صلح جنين أحمد الأشقر، ردا على طعن أحد المتهمين من حملة الجنسية الإسرائيلية بعدم اختصاص المحاكم الفلسطينية، بوجود محاكمة حملة الجنسية الإسرائيلية الذين يرتكبون جرائم على أراضي الدولة الفلسطينية.
ويواجه القضاء الفلسطيني والمحامون والسلطة الفلسطينية عقبات في التعامل مع حملة الجنسية الإسرائيلية على مختلف المستويات، حيث ينص اتفاق أوسلو على عدم الولاية الشخصية للسلطة الفلسطينية على الإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٥. أمين مقبول: لا يوجد على أجندة عباس حالياً أي لقاءات مع مشعل
رام الله-كفاح زبون: قال مسؤول فلسطيني إن أي لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ليس على أجندة الرئيس في هذا الوقت. وأكد القيادي أمين مقبول، وهو مساعد بارز لعباس، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لا يوجد على أجندة الرئيس أي ترتيبات للقاء مشعل»، مضيفاً: «لا يوجد ترتيبات ولا اتصالات لعقد مثل هذا اللقاء». وأردف: «الوقت غير ملائم بسبب التصعيد الذي تقوم به حماس في غزة». وكان مقبول يعلق على تسريبات بشأن لقاء محتمل بين عباس ومشعل في تركيا التي يزورها أبو مازن اليوم ويمضي فيها يومين. وتسرب خبر اللقاء على نطاق واسع بعدما نشرته وسائل إعلام تابعه لحماس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١/١٢

٦. المالكي: إذا لم تفرج "إسرائيل" عن أموالنا سنتخذ الإجراءات القانونية المناسبة

رام الله: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إنه إذا لم تفرج إسرائيل عن المستحقات الضريبية الفلسطينية فان القيادة الفلسطينية ستتخذ الإجراءات المناسبة قانونيًا ودوليًا مشيرًا الى تحركات واتصالات مع الأطراف الدولية للضغط على إسرائيل.

وأوضح المالكي في حديث اذاعي أمس أنه تحدث مع الاتحاد الأوروبي ومع الإدارة الأميركية حول هذا الموضوع. وأضاف أن الرئيس محمود عباس وقع يوم أمس مرسومًا رئاسيا اعتبر فيه وزارة الخارجية الجهة الوحيدة المخولة بمتابعة انضمام السلطة الوطنية الفلسطينية للمعاهدات الدولية ومحكمة الجنايات في لاهاي.

كما أشار إلى عقد لقاء قريب مع المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٧. سفيان أبو زيدة: دحلان التقى السيسي في القاهرة

الخليل: أكد سفيان أبو زيدة القيادي المفصول من حركة "فتح" والمقرب من محمد دحلان، أن لقاء مطولا جمع دحلان مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة.

وأكد أبو زيدة في تصريحات نشرها على صفته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام حول لقاء جمع السيسي ودحلان.

وأضاف أبو زيدة: "تحدثت شخصياً لدحلان، وأكد خبير اللقاء مع السيسي، والذي تطرق إلى قضية معبر رفح ومعاناة الفلسطينيين على المعبر"، واصفاً اللقاء بالثمر، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١١

٨. منظمة التحرير تواجه محاكمة مدنية أمريكية بسبب هجمات في "إسرائيل"

نيويورك-جوناثان ستمبل: بعد أكثر من عقد على سلسلة من عمليات إطلاق الرصاص والتفجيرات في منطقة القدس من المقرر أن تبدأ محاكمة هذا الأسبوع في نيويورك لتحديد ما إن كانت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية يجب أن تدفعا ما يصل إلى مليار دولار للضحايا.

ويبدأ اختيار المحلفين يوم ١٣ يناير كانون الثاني للمحاكمة المدنية التي من المتوقع أن تستمر ١٢ أسبوعاً وأن تضيف بعداً جديداً إلى الصراع الطويل في الشرق الأوسط والتوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل وحلفاء كل من الطرفين.

وقال بروس زاجاريس الشريك في مؤسسة برلينر وكوكوران ورو في واشنطن العاصمة المتخصصة في القانون الدولي "الاعتبارات السياسية بالغة التعقيد."
وتتعلق القضية بسبع عمليات تفجير وإطلاق نار من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٤ قتلت ٣٣ شخصا وأصابت أكثر من ٤٥٠.

ويزعم الضحايا وعائلاتهم أن المدعى عليهم ساعدوا في تنفيذ الهجمات وتمويلها وتم ذلك جزئيا من خلال الدعم لحركة حماس وكتائب شهداء الأقصى اللتين تعتبرهما الولايات المتحدة منظمين ارهابيين.

وتتنفي منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية المزاعم ومنها انها انتهكتا القانون الأمريكي لمكافحة الإرهاب.

ورفضت متحدثة باسم مارك روتشون الشريك في مؤسسة ميلر وتشافيليه التي تمثل المدعى عليهم التعليق. ولم يتسن الحصول على تعليق من كنت يالوفيتز الشريك في مؤسسة ارنولد وبورتر التي تمثل المدعين.

وسيرأس القاضي الجزئي الأمريكي جورج دانيلز المحاكمة في مانهاتن. وخلصت هيئة محلفين اتحادية في بروكلين في سبتمبر أيلول الماضي إلى أن البنك العربي مسؤول بموجب قانون مكافحة الإرهاب عن تقديم دعم مادي لحماس.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/١١

٩. وزارة الداخلية في غزة تطالب الحمد الله الالتفات إلى ما يجري في القطاع

غزة: جددت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، دعوتها لرئيس حكومة الوفاق ووزير الداخلية د. رامي الحمد لله بالالتفات إلى ما يجري في قطاع غزة، لا سيما في ظل المنخفض الجوي العميق الذي تتعرض له المنطقة.

وطالبت الوزارة في بيان لها اليوم الأحد (١١/١١) الحمد الله التواصل مع قيادة الوزارة في غزة وتوفير الميزانيات التشغيلية اللازمة لاستمرار عمل جهاز الدفاع المدني والأجهزة الأمنية في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع، وصرف رواتب موظفيها.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١١

١٠. "القسام" تطلق مخيمات "طلّاع التحرير" بغزة

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن انطلاق "مخيمات طلّاع التحرير" العسكرية في جميع أرجاء قطاع غزة.

وقالت الكتائب في بيان لها إنّ المخيمات ستنتقل يوم الثلاثاء (٢٠-١) وتستهدف الفئة العمرية (١٥-٢١) عاماً، التي ستكون نواة مشروع التحرير القادم بإذن الله تعالى. ووفقاً لإعلان المخيمات، فإنها تتضمن التدريبات والمهارات العسكرية والرمائية بالذخيرة الحية، والدفاع المدني والإسعافات الأولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١١

١١. عزت الرشق يدعو إلى تحرك عاجل لحماية المسجد الأقصى

الدوحة: حذّر عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، من المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى بسبب انتهاكات الاحتلال المتزايدة والتهديدات بوضع أنظمة جديدة تتيح لليهود الصلاة في الأقصى.

ورأى الرشق في تصريحات له اليوم الأحد (١١-١)، نشرها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أن الدعوة الصهيونية للسيطرة على الأقصى بمثابة إعلان حرب. وقال: "تصريحات نائب وزير الأديان في الكيان الصهيوني "إيلي بن دهان"، بأن مكتبه انتهى من وضع الأنظمة والآليات التي تتيح لليهود الصلاة في المسجد الأقصى، ودعوته لفرض السيادة الصهيونية على المسجد الأقصى، بمثابة إعلان حرب على الأقصى المبارك والمقدسات، بدأت منذ زمن، وتتجدد فصولها اليوم".

وأضاف: "هذا التصريح ومواقف صهيونية متطرفة ضد الأقصى تضع الأمة العربية والإسلامية حكماً وشعوباً ومنظمات أمام مسؤولية تاريخية، ينبغي أن تتحول إلى تحرك عاجل وتفاعل جاد لحماية الأقصى ودعم صمود الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١١

١٢. اعتقال مقدسي متهم بطعن جنديين

القدس المحتلة: أعلن جهاز «الشاباك» الإسرائيلي أمس اعتقال الشاب الفلسطيني موسى محمد عجلوني ٢١ عاماً في مدينة رام الله قبل أسبوع، وهو من سكان القدس الشرقية ومتهم بتنفيذ عملية طعن جنديين في ما يسمى «حرس الحدود» في جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت مصادر إلى أنه جرى تمديد اعتقال العجلوني من المحكمة الإسرائيلية حتى بعد غد الأربعاء، وستقدم شرطة الاحتلال لائحة اتهام ضده.

البيان، دبي، ٢٠١٥/١/١٢

١٣. "قدس برس": حركة فتح تشطب المقاومة من برنامجها السياسي

رام الله (فلسطين): أكدت مصادر مطلعة في مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر السابع بحركة "فتح" قررت شطب المقاومة من برنامج الحركة. وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس"، وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن اللجنة التحضيرية التي شكلتها اللجنة المركزية لحركة "فتح" برئاسة محمود عباس وعضوية ١٤ قيادي في الحركة قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩ تشرين أول (أكتوبر) الماضي تعديل اللائحة الداخلية لحركة "فتح" وتعديل برنامجها بشطب المقاومة المسلحة واستبدالها بالمقاومة الشعبية السلمية بما يتوافق مع متطلبات المرحلة.

وأفادت المصادر أن أعضاء اللجنة من قطاع غزة تغيّبوا عن هذا الاجتماع وهناك حالة من الغضب في الكوادر التنظيمية للحركة احتجاجاً على هذا الأمر.

قدس برس، ١١/١/٢٠١٥

١٤. قادة إسرائيل يستغلون هجوم "شارلي إيبدو": نحن ملاذ ليهود فرنسا

حلمي موسى: وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الدعوة ليهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل. وقال "دولة إسرائيل ليست فقط المكان الذي تصلون إليه، بل إن دولة إسرائيل هي أيضاً وطنكم". واعد نتنياهو إلى تأكيد الإفادة مما يجري، معلناً أن "منظمات الإرهاب للإسلام المتطرف تحمل أسماء مختلفة ومتنوعة، لكن جميعها تحركها الكراهية الدموية ذاتها والتزمت ذاته. إذا تجاهلنا حقيقة أن الحديث يدور عن إسلام متطرف، عن إبادة الثقافة الغربية كلها والشعب اليهودي بعمومه، فإن ما نراه في باريس هو مجرد البداية".

أما وزير الخارجية افيغدور ليرمان فقال إن "الهجمة الإرهابية هي محاولة أخرى من قوى الظلام من الإسلام المتطرف لفرض الرعب والإرهاب على الغرب، وعلى الأسرة الدولية كلها أن تقف كالسور المنيع، وبالشكل الأكثر تصميماً في مواجهة هذا الإرهاب".

من جانبه، ركز وزير الاقتصاد نفتالي بينت على أن "دولة إسرائيل كلها تقف إلى جانب الطائفة اليهودية في فرنسا، ومستعدة للمساعدة بكل وسيلة ممكنة".

وقالت النائبة تسيبي ليفني إن "إسرائيل ستحمي مواطنيها وأبناء شعبها في كل مكان يحاول فيه الإرهاب المس بهم، وستضربه بقبضة من حديد".

وتحدث الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمس مع زعماء يهود فرنسا. وقال "أشد على أيديكم ليس كرئيس دولة إسرائيل فقط بل كرئيس الشعب اليهودي كله. كلنا هنا في إسرائيل مدهولون ومتألمون

معكم، نشارككم حزن العائلات التي تضررت كلها، في حزن الطائفة اليهودية وفي حزن الشعب الفرنسي".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٢

١٥. بينيت: أبو مازن يمول "الإرهاب" ويشارك في تأبين ضحاياه

عرب ٤٨: انتقد وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت (البيت اليهودي)، مشاركة السلطة الفلسطينية وقطر في مسيرة باريس بزعم أنهما "تمولان الإرهاب".
وعرض موقع القناة التلفزيونية شريط فيديو مسرب لكلمة بينيت خلال لقائه مع أعضاء حركة شببية يهودية في باريس، أدان خلالها مشاركة السلطة الفلسطينية وقطر في المسيرة التي دعت إليها الحكومة الفرنسية للتديد بالعمليات الإرهابية، واتهم السلطة الفلسطينية وقطر بـ "النفاق" وبأنهما تدعمان وتمولان الإرهاب وتشاركان في الوقت ذاته في مسيرة مناوئة للإرهاب.
وأضاف بينيت: 'من يقف خلف الإرهاب ومن يموله ومن يشجع الإرهابيين في إسرائيل لقتل اليهود، لا يمكنه أن يأتي بعد ذلك ويشارك في الحداد على ضحايا الإرهاب نفسه، لأن الإرهاب في باريس لا يختلف عن الإرهاب في تل أبيب وإيتمار'.
وأضاف: 'حين يقوم قاتل إسلامي بقتل عائلة بوغل في إيتمار، وحينما يمول أبو مازن إرهابيين يقومون بعد ذلك بتفجيرات في تل أبيب هذا لا يختلف عن الإرهاب في باريس'.
وقال بينيت إن الإرهاب الذي ضرب فرنسا "لا يندر بسوء لليهود فحسب بل لأوروبا وللعالم الحر. ٢٠١٥ ليست عام ١٩٣٨. دولة إسرائيل هي بيت جميع اليهود في العالم، وهذه الرسالة التي نوجهها لليهود: نحن بينكم، وإذا ما اخترتم البقاء هنا نحن مسؤولون عن سلامتكم".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١١

١٦. القناة الثانية: نتياهو تصرف بصلافة وشارك في المسيرة بالرغم من معارضة فرنسا

عرب ٤٨: كشفت مصادر إسرائيلية أن فرنسا رفضت مشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في المسيرة التي نظمت اليوم في باريس بمشاركة عشرات رؤساء الدول والحكومات، لكنه تصرف بصلافة ومارس ضغوطا شديدة وأصر على المشاركة.
وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن سفر نتياهو إلى فرنسا سبقه أحداث مريكة، فقد أجرى يوم أمس اتصالا مع مسؤول فرنسي وأبلغه بنيتته المشاركة في المسيرة التي دعت إليها الحكومة للتديد بالإرهاب، لكن قصر الإليزيه رفض طلب نتياهو وقال إنه يفضل عدم حضوره.

وبرر الإليزيه رفضه لمشاركة نتتياهو بالقول إن حضوره قد يحول مركز الاهتمام من الوحدة الأوروبية ضد الإرهاب إلى الصراع العربي الإسرائيلي. وفي أعقاب هذا الاتصال استجاب نتتياهو للطلب الفرنسي، وصدر بيان عن مكتبه يعلن أنه "درس إمكانية مشاركته لكنه قرر عدم القيام بذلك لدواع أمنية". بعد هذا البيان اتضح أن وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت سيتوجهان لفرنسا، فعاود مكتب نتتياهو الاتصال بالفرنسيين ومارس ضغوطا لترتيب سفره إلى فرنسا ومشاركته في مسيرة الاحتجاج.

وأضاف التقرير أن "اتصالات طويلة ومضنية دارت بين قصر الإليزيه وبين نتتياهو ومستشار الأمن القومي يوسي كوهين، شارك فيها أيضا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند". لكن الفرنسيين عبروا عن معارضة شديدة لحضور نتتياهو، حيث رأوا أن مشاركته تعتبر جزءا من الحملة الانتخابية لحزب الليكود. وأضاف التقرير أنه بعد أن لمس الفرنسيون إصرار نتتياهو هددوه أنه في حال أصر على المشاركة فإن فرنسا ستبرز حضور ومشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١١

١٧. باراك: قد نجد أنفسنا في عزلة مؤلمة مع تطور المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - وكالة سما: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك من أن إسرائيل صارت عرضة للمقاطعة أكثر من ذي قبل مع تطور حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات" والمعروفة بـ"بي دي أس".

جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية نشر موقع "ميدل إيست مونيتور" مقتطفات منها، وذلك عندما سُئل باراك هل يعتقد أن حملة المقاطعة لإسرائيل تتنامى على غرار ما واجهه نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) في جنوب أفريقيا.

وفي معرض وصفه عملية "نزع الشرعية" من الاحتلال الإسرائيلي والتي تجري "تحت السطح"، أقر باراك بأن "حركة المقاطعة تتطور". وقال: "طالما كانت تلك الأصوات تأتي من إريتريا أو موريتانيا، فلا مشكلة. لكن عندما تبدأ الدعوات تأتي من الدول الإسكندنافية وبريطانيا، فإننا أمام مشكلة خطيرة. انظر إلى مكانة إسرائيل في مجتمع المنظمات العمالية حول العالم، إنها في وضع خطير للغاية. وهذا سيستمر من خلال جمعيات المستهلكين، وصناديق التقاعد، والجامعات".

وعلق باراك على الوضع في الجامعات الأميركية قائلاً: "قبل ٣٥ عاماً، كانت الجامعات معاقل للتعاطف مع إسرائيل، لكن اليوم عندما نزور جامعة، يتم إخبارنا مقدماً بأنه ستكون هناك تظاهرة".

وفي تصعيد لانتقاداته ضد حكومة بنيامين نتانياهو، قال باراك إن عزلة إسرائيل صارت أكثر احتمالاً، موضحاً: "من يقول إن العزلة لن تحدث؟ قد تحدث فعلاً حتى لو لم نكن نرغب في ذلك. نحن لا نريد المقاطعة، لكننا عرضة للمقاطعة. نحن لا نريد عزل إسرائيل، لكن إسرائيل قد تجد نفسها في عزلة مؤلمة للغاية". وأشار إلى الوضع الذي واجهته جنوب أفريقيا مع نهاية نظام الفصل العنصري، مؤكداً أن "الضغوط والعقوبات كانت هي ما أفادت القيادة العالمية".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

١٨. "الليكود": ليفني تواصل سياسة الضغط على إسرائيل" وتقف إلى جانب عباس

الناصر - القدس العربي: يتهم حزب "الليكود" رئيسة حزب "الحراك" تسيبي ليفني بعدم تفويت أي فرصة لتوجيه اصبع الاتهام إلى إسرائيل والوقوف إلى جانب عباس والسلطة الفلسطينية. وقال الحزب إن ليفني تواصلت سياسة الضعف واستدعاء الضغط على إسرائيل كي تقدم تنازلات وانسحابات.

وجاء بيان الليكود هذا رداً على تصريحات أدلت بها ليفني، أول من أمس، قالت خلالها "إنه تم تفويت فرصة لإنهاء عملية "الجرف الصامد" (الحرب على غزة) بسبب تلثم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو". وأضافت "كان يمكن تجنيد العالم كله لدعم إسرائيل، لكنه تم تفويت ذلك بسبب هذه التأتأة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

١٩. مسؤول في شعبة الاستخبارات العسكرية: الضفة الغربية "برميل بارود" قد ينفجر في أي لحظة

قال مسؤول قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية "إيتاي برون" إن هناك سيناريوهات تصعيد غير متوقعة قد تقع في المنطقة لا يمكن السيطرة عليها، أو التنبؤ بموعدها، مضيفاً أن الأخبار السيئة القادمة تشير إلى شرق أوسط عنيف وأقل سلمية، وليس من السهل استغلال الفرص عندما تحين. وأشار برون إلى وضع الضفة الغربية الذي وصفه بأنه برميل بارود قد ينفجر في أي لحظة، لافتاً إلى أنه يتوجب على الجيش الصهيوني الامتناع عن ممارسة القوة المفرطة ضد السكان، خاصةً ضد الفتيان، لأن ذلك فتيل المواجهة القادمة.

التقرير المعلوماتي ٣٢٣٨، ٢٠١٥/١/١٠

٢٠. هآرتس: نضال زعبي للمطالبة بحقوق فلسطينيي 48 لا يختلف عن نضال اليهود

عوض الرجوب: دافعت صحيفة هآرتس عن نضال النائبة العربية حنين زعبي للمطالبة بحقوقها، مضيفة أن "مواقف ونضالات حنين الزعبي من أجل ما تعتبره الحقوق القومية للمواطنين لفلسطينيين في إسرائيل لا يختلف عن نضال اليهود من أجل حقوقهم القومية في الشتات". وأضافت الصحيفة: يمكن التحفظ من طريقة وأسلوب حنين الزعبي... تماما كما كان بالإمكان التحفظ من طرق وأسلوب الصهاينة في أوروبا في نضالهم ضد من أسموهم بالخونة عندما ألصقوا بهم مسميات مضرّة لا تقل عن تلك التي استخدمتها عضو الكنيست الزعبي ضد الشرطة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٢١. الصحف الإسرائيلية "تعرض" على ملاحقة مسلمي أوروبا

عوض الرجوب: حظيت تداعيات الأحداث الدامية في باريس ضد صحيفة شارلي إيبدو و متجر يهودي باهتمام الصحف الإسرائيلية التي أسهبت في تناول أبعاد العمليتين ومستقبل مسلمي أوروبا والجاليات اليهودية، مع تحريض ضمني على ملاحقة وتتبع الجاليات الإسلامية. صحيفة يديعوت نقلت عن موظف وصفته بالكبير في الحكومة الفرنسية قوله إن الإرهاب في فرنسا جاء من الداخل، موضحة أن المنفذين "هم مواطنون فرنسيون، ولدوا أو تربوا هنا، يتكلمون الفرنسية النقية، وهم جزء من المجتمع الفرنسي".

وتساءلت الصحيفة: لماذا تسمح الحكومة للمسلمين الذين سافروا إلى العراق وسوريا واليمن بالعودة إلى فرنسا، موضحة أن ١٢٠٠ فرنسي كان لهم اتصال ما مع منظمات إسلامية تصفها بالإرهابية. وتحت عنوان "ارتفاع شعبية داعش والقاعدة ستؤدي إلى المزيد من العمليات في أوروبا" اتهم المراسل العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هارثيل المخابرات الفرنسية بأنها فشلت عندما لم تتمكن من ملاحقة منفذي العمليات، وفشلت في حماية المؤسسات اليهودية.

وفي مقال مطول استعرض فيه حركة الهجرة لأوروبا، رجح أشر شختر في هآرتس أن تغير أوروبا تعاملها مع المسلمين في أعقاب عمليتي باريس، معتبرا أن هجرة شعوب الشرق الأوسط إلى أوروبا بسبب الأزمات القائمة فيها تشكل تهديدا لهذه الدول على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٢٢. جدعون ليفي: حرية الصحافة في إسرائيل تتعرض للإساءة وتهديد دون أن يحتج أحد

عوض الرجوب: كتب جدعون ليفي في صحيفة هآرتس، منتقدا ما سماه الإساءة لحرية الصحافة في إسرائيل، مضيفا أنها تتعرض للإساءة من قبل المتطرفين أكثر مما تعرض له حرية الصحافة بفرنسا، مشيرا إلى رسائل تهديد موجهة لصحفيين دون أن يحتج أحد أو يصف من يهددون باللاسامية. واستعرض ليفي رسالة وردت لصحيفته وتحمل تهديدا لحياته من جهة تسمى نفسها "المحكمة الأوروبية لجرائم اللاسامية" جاء فيها "هذه المحكمة تلاحق أعداء إسرائيل أيا كانوا. وينفذ حكم الإعدام بالمتهمين من قبل وحدة التصنيفات الخاصة بالمحكمة" مضيفا أن هذه الرسالة لم يكتبها مسلم، وموضوعها هو رسالة تهديد بالموت. واستشهد الكاتب بعدة حوادث ذبح لم يقم بها مسلمون، متسائلا عن عدد الأعمال الإرهابية الفظيعة بالسنوات الأخيرة التي نفذها مسيحيون بيض وتم نسيانها ولم تحسب.

الجزيرة نت، الدوحة، ١١/١/٢٠١٥

٢٣. تقرير لمركز "أدفا": الأغنياء فقط مستفيدون من النمو الاقتصادي في إسرائيل

أكد تقرير "صورة الوضع الاجتماعي"، الصادر عن مركز "أدفا"، اليوم الأحد، وجود نمو اقتصادي في إسرائيل وتزايد الثراء، لكن المستفيدين الوحيدين منه هم أصحاب رأس المال والمشغلين الذين ينتمون إلى النخبة الاقتصادية العليا. وقال معدو التقرير إنه على الرغم من أن الإسرائيليين يحبون أن ينظروا إلى أنفسهم كجزء من أوروبا الغربية، إلا أن معظم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية تدل على أنهم موجودون "في الهوامش الشرقية والجنوبية" للقارة الأوروبية. ويبين التقرير أن أكثر من خمس السكان في إسرائيل (٢٢%) يتلقون أجرا متدنيا ولا يتجاوز ثلثي متوسط الأجور، وفق معطيات العام ٢٠١٢، وبذلك تحتل إسرائيل المكان الثالث بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) الـ ٢٨. وتصل نسبة العاملين في إسرائيل الذين تلقوا أجرا متوسطا وما دون ذلك، في العام ٢٠١٢، إلى ٧٠,٧%، بينما نسبة العاملين الذين يتقاضون الحد الأدنى من الأجور وما دون ذلك هي ٣١,٣%. وأشار التقرير إلى أن الفجوة بين أجور الرجال وأجور النساء بقيت على حالها، وأن أجور النساء شكلت ٦٢,٢% من أجور الرجال في العام ٢٠٠٣، وارتفعت هذه النسبة إلى ٦٨,١% في العام ٢٠١٣.

وَيَدَقِّقُ التَّقْرِيرُ فِي مَعْدَلِ الْأَجُورِ الَّتِي يَتَقَاضَاهَا الْيَهُودُ الْأَشْكَנَازِ وَالْيَهُودُ الشَّرْقِيِّينَ وَالْعَرَبُ فِي الْعَامِ ٢٠١٣، وَتَبِينُ أَنَّ مَعْدَلِ أَجُورِ الْعَرَبِ بَلَغَ ٦٠٧٦ شَيْكِلًا، أَيْ ٦٧% مِنْ مَتَوَسُّطِ الْأَجُورِ، بَيْنَمَا مَعْدَلِ أَجُورِ الْيَهُودِ الْأَشْكَنَازِ بَلَغَ ١١٨٩٧ شَيْكِلًا، أَيْ أَعْلَى مِنْ مَتَوَسُّطِ الْأَجُورِ بـ ٣٢%، وَمَعْدَلِ أَجُورِ الْيَهُودِ الشَّرْقِيِّينَ ١٠٠٣٣ شَيْكِلًا، أَيْ أَعْلَى مِنْ مَتَوَسُّطِ الْأَجُورِ بـ ١١%.

وَأَشَارَ التَّقْرِيرُ إِلَى أَنَّ نِسْبَةَ الْبَطَالَةِ فِي إِسْرَائِيلِ مَتَدْنِيَةٌ وَبَلَغَتْ ٥,٦%، لَكِنِ التَّقْرِيرُ أَكَّدَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ تَعْكَسُ حَجْمَ الْبَطَالَةِ فِي التَّجْمَعَاتِ السَّكْنِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ فَقَط. وَلَفَتِ التَّقْرِيرُ إِلَى أَنَّ لَدَى الْإِبْتِعَادِ عَنِ وَسْطِ الْبِلَادِ فَإِنَّ الصُّورَةَ تَتَغَيَّرُ كَلِيًّا: نِسْبَةُ الْبَطَالَةِ فِي مَدِينَةِ رَهْطِ ٣٣,٣%، وَفِي أَمِّ الْفَحْمِ ٣٠,٨%، وَفِي عَرَابَةِ ٢٧,٨%، وَفِي سَخْنِينَ ٢٤,٨%، وَفِي كُلِّ مِنْ طَمْرَةَ وَالْمَغَارِ ٢٣,٩%. كَذَلِكَ فِي بِلَدَةِ بَيْرُوحَامِ ١٦,٤% وَبِلَدَةِ دِيمُونَا ١٥,٤%.

وَوَقْفًا لِلتَّقْرِيرِ فَإِنَّ النَّمُوَ الْاِقْتِصَادِيَّ فِي إِسْرَائِيلِ فِي الْأَعْوَامِ ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ كَانَ مَرْتَفَعًا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَأُورُوبَا الْغَرْبِيَّةِ، لَكِنِ لَمْ يُتَرْجَمِ هَذَا النَّمُوَ إِلَى تَحْسُنِ مَسْتَوَى الْحَيَاةِ لَدَى جَمِيعِ الْعَامِلِينَ فِي الْبِلَادِ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ لَا تَسْتَنْفِذُ الْقُدْرَةَ الْكَامِنَةَ فِي النَّمُوِ لِعَدَّةِ سَبَابٍ بَيْنَهَا عَدَمُ وُجُودِ تَسْوِيَةِ سِيَاسِيَّةٍ مَعَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَانْعِكَاسِ تَزَايُدِ الْمَوَاجِهَاتِ الْعَنِيفَةِ عَلَى الْاِقْتِصَادِ. وَبِحَسَبِ مَعْطِيَّاتِ الْبَنْكِ الْمَرْكَزِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ، فَإِنَّ الْعُدْوَانَ عَلَى غَزَّةِ فِي الصَّيْفِ الْمَاضِي قَلَّصَ النَّاتِجَ الْمَحَلِّيَّ بِنِسْبَةِ ٠,٣%، لَكِنِ تَرَكَمُ الْمَوَاجِهَاتِ الْعَنِيفَةِ يَمَسُّ فِي الْأَمْدِ الطَّوِيلِ بِمَجْمُوعَاتِ سَكَّانِيَّةٍ وَمَنَاطِقٍ عَدِيدَةٍ فِي الْبِلَادِ وَيَخْلُقُ أَجْوَاءَ انْعِدَامِ الْاِسْتِقْرَارِ.

وَقَارَنَ التَّقْرِيرُ بَيْنَ مَسْتَوِيَّاتِ الْأَجُورِ الَّتِي يَحْسَبُ بِمُوجِبِهَا مَتَوَسُّطِ الْأَجُورِ، وَبَلَغَ ٩٢١٢ شَيْكِلًا، وَتَبِينُ أَنَّ أَعْلَى الْأَجُورِ بَلَغَتْ أَكْثَرَ بِـ ٣٦ مَرَّةً مِنْ مَتَوَسُّطِ الْأَجُورِ وَبـ ٧٧ مَرَّةً مِنَ الْحَدِّ الْأَدْنَى مِنَ الْأَجُورِ، وَهُوَ ٤٣٠٠ شَيْكِل.

وَأَكَّدَ التَّقْرِيرُ عَلَى أَنَّ مَعْدَلِ انْعِدَامِ الْمَسَاوَاةِ فِي إِسْرَائِيلِ هُوَ مِنْ أَعْلَى هَذِهِ الْمَعْدَلَاتِ بَيْنَ دَوْلِ OECD. كَمَا تَبِينُ أَنَّ ٢٨,٨% فَقَطْ مِنَ الشَّرِيحَةِ الْعَمْرِيَّةِ ٢٠ - ٢٩ عَامًا دَرَسُوا فِي مَوْسَمَاتِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ فِي الْعَامِ ٢٠١١.

عرب ٤٨، ١١/١/٢٠١٥

٢٤. الأرصاد الجوية الفلسطينية تنفي وقوع عاصفة ثلجية جديدة وتحذيرات من خطر تشكل الصقيع

غزة - "الخليج"، وكالات: نفت دائرة الأرصاد الجوية الفلسطينية وقوع عاصفة ثلجية جديدة نهاية الأسبوع الحالي، وحذرت من خطر تشكل الصقيع. وحذرت الأرصاد الجوية الفلسطينية من خطر

تشكل السيول والفيضانات في الأودية والمناطق المنخفضة، وتدني مدى الرؤيا الأفقية نتيجة لتشكّل الضباب والغيوم الملامسة لسطح الأرض، وخطر التزحلق على الطرقات نتيجة لتساقط البرد. وتوقعت دائرة الأرصاد أن يكون الجو صافياً بوجه عام اليوم (الاثنين) ويطراً ارتفاع على درجات الحرارة مع بقاء الجو بارداً إلى بارد نسبي، والرياح جنوبية شرقية إلى شرقية معتدلة السرعة تنشط أحياناً والبحر خفيف ارتفاع الموج.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٢

٢٥. بيت لحم: إطلاق حملة لدعم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على الحدود الأردنية السورية

رام الله - فادي أبو سعدى: أطلق نشطاء فلسطينيون في مخيمي الدهيشة وعابدة للاجئين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، حملة لدعم ومساندة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المشردين على الحدود الأردنية السورية، الذين يعيشون ظروفاً مأساوية فاقمها المنخفض الجوي الأخير الذي ضرب المنطقة.

وبحسب بيان رسمي صدر عن القائمين على المبادرة، فإن الحملة التي حملت اسم "نبض الحياة" وهي مكملة لحملة شريان الحياة التي انطلقت سابقاً لدعم الأهل في مخيم اليرموك العام الماضي، بالشراكة مع مركزي شباب مخيمي الدهيشة وعابدة، وبشراكة إعلامية مع شبكة فلسطين الإخبارية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٢٦. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. واعتقال ثمانية فلسطينيين في القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: بعد توقف دام عدة أيام، وقد يكون سبب ذلك الأحوال الجوية التي سادت فلسطين خلال الأيام الماضية، عادت المجموعات اليمينية المتطرفة من اليهود، إلى اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة، حيث اقتحمت مجموعات صغيرة ومتتالية، من اليهود، المسجد عبر باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، لتنفيذ جولات في أروقة المسجد بشكل استفزازي لمشاعر المسلمين من المصلين. وواصلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عملية احتجاز بطاقات الهوية الشخصية للشبان والنساء على بوابات المسجد الخارجية، إلى حين خروج أصحابها من المسجد، كي تتمكن من اعتقال من تريد، في حال وقعت مواجهات داخل المسجد خلال جولات المتطرفين من اليهود. وكانت قوات الاحتلال، قد شنت حملة اعتقالات واسعة في عدة أحياء من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، طالت ثمانية مقدسيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٢٧. مقتل شاب مقدسي دهسه مستوطن إسرائيلي

رام الله - "الخليج"، وكالات: دهس مستوطن إسرائيلي، أمس، شاباً مقدسياً من بيت حنينا في الثلاثين من عمره على طريق جنوب مدينة تل أبيب، وبحسب مصادر فلسطينية، فقد تعمد المستوطن دهس الشاب لدى توقف مركبته على حافة الطريق بعد خلل أصاب السيارة، وبعدما ترجل من السيارة تعرض لحادث دهس من سيارة كانت تمر على الطريق، وسرعان ما أعلنت طواقم الإسعاف وفاته، دون تحديد أسباب ودوافع استهدافه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٢

٢٨. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من انهيار القدس القديمة

رام الله - "الخليج"، وكالات: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية انهيار سقف منزل في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وآخر في باب حطة، بسبب تراكم الثلوج والأمطار، النتيجة المباشرة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي في المدينة المقدسة، والمتمثلة بعدم السماح للمقدسيين بترميم بيوتهم وإصلاحها. وأكد الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى أن "هذا الانهيار هو إنذار خطير للمقدسيين والفلسطينيين أولاً، وكل المسلمين والأحرار في العالم ثانياً، حيث إن البلدة القديمة من المدينة المحتلة والتي تحوي تراث وتاريخ وحضارة كاملة باتت مهددة بالانهيار نتيجة سياسة الإهمال وعدم السماح بالترميم والإصلاح، معتبراً ترميم البلدة القديمة أولوية على الجميع تبنيتها والبدء فيها فوراً، محذراً من انهيار المنازل فوق أصحابها".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٢

٢٩. حنا عيسى: "الأرنونا" تهجير صامت للمقدسيين وتحمل أهدافاً سياسية احتلالية

رام الله: حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، د. حنا عيسى من السياسة الضريبية (الأرنونا) لكيان الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، مشيراً إلى أنها سياسة صامتة تهجيرية لسكانها العرب المقدسيين، وممنهجة لتحقيق أهداف سياسية بحتة، تتمثل بشكل رئيس لتهويد المدينة. وقال عيسى، "الكثيرون لا يملكون قدرة على تسديد الأرنونا، وتلجأ سلطات الاحتلال إلى التسويق في جبايتها مع غراماتها التراكمية، حتى تصل إلى مبلغ يعادل ثمن العقار تقريباً، وبالتالي الحجز عليه بهدف دفع صاحبه إلى بيعه".

وأشار عيسى، في بيان له أمس، إلى أن "بلدية الاحتلال تفرض عدداً من الضرائب على أهالي القدس في مقدمتها ضريبة على دخل الأفراد والشركات، وضريبة القيمة المضافة التي تحصل بنسبة ١٧% من قيمة المبيعات، أما ضريبة الأملاك فهي تحسب بنسبة ٣,٥% من قيمة الأرض، إضافة إلى ضريبة الأرئونا التي تجبى على أساس مساحة الشقق والمحلات التجارية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٣٠. مستوطنون يقتلعون أكثر من 170 شجرة الزيتون جنوب نابلس

رام الله - "الخليج"، وكالات: قال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة إن مستوطنين من مستوطنة "تفوح" قاموا بقطع أكثر من ١٧٠ شجرة زيتون من نوع رومي كبيرة، تقطيعاً كاملاً في المنطقة الشمالية من القرية، وعلى بعد عشرات الأمتار فقط من المستوطنة. وأضاف أن هذه الأشجار مزروعة على عشرات الدونمات الزراعية، وتعود ملكيتها لعدة عائلات من قرية ياسوف، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وحماية ممتلكات المواطنين الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين المتطرفين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٢

٣١. المطران حنا: لا نعادي اليونان ولكننا لا نريد أن يأتينا أحد لكي يبيع أوقافنا وينسق مع الاحتلال

الناصرة - زهير أندراوس: أجرت الإذاعة الرسمية التابعة للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية في أثينا يوم الأحد ١/١١ حديثاً إذاعياً وعلى الهواء مباشرة مع المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، الذي تحدث عن عيد الميلاد والاحتفالات المتعلقة به، والذي تتم ببيت لحم. وقد تحدث المطران حنا عن الحراك الذي تشهده الرعية الأرثوذكسية في فلسطين والأردن في هذه الأيام، فقال إننا نحب كنيستنا وننتمي إلى بطريركيتنا العريقة وانطلاقاً من حرصنا على أن تؤدي الكنيسة دورها كما يليق بمكانتها الروحية والتاريخية والوطنية، فإننا نؤكد أن هدفنا هو الإصلاح والتغيير نحو الأفضل. وأضاف قائلاً إننا لا نعادي الشعب اليوناني ولا غيره من الشعوب، ولكننا نرفض التمييز سواء كان صادراً من جهة سياسية أو من جهة دينية. وتابع: نحن نرفض الانقسام والانشقاق ولن نسمح بأن يكون هنالك انشقاق أو انقسام في كنيستنا، ونحن متمسكون ببطريركيتنا التي تحتاج إلى إصلاحات جذرية لكي تتمكن من تأدية رسالتها.

ولفت المطران حنا إلى أن البعض يحرضون علينا في اليونان أننا نريد طرد اليونان، وهذا كلام غير دقيق وغير صحيح، فنحن نرحب بأي اكليركي يأتينا من اليونان أو من غير اليونان شريطة أن

يكون هدفه روحي وكنسي، فلا نريد أن يأتي إلينا أحد لكي يتسلط علينا ويعاملنا بعنصرية وبطريقة استعلائية، ولا نريد أن يأتي أحد لكي يبيع أوقافنا وينسق ويتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال المطران حنا: لن نقبل بأن يبقى الوضع السابق فالبطريركية هي مؤسسة كنسية وليست مؤسسة عقارية وهي مؤسسة روحية ليست فقط لليونان، وإنما لكافة المؤمنين القاطنين في هذه الديار، وأبناء الكنيسة الأرثوذكسية الفلسطينيين والأردنيين يطالبون بالإصلاح الذي ستكون نتائجه إيجابية على الجميع. وتابع قائلاً ولن نسمح بأن يكون هنالك تمييز بحق الاكليروس العربي في كنيستنا، فنحن أصيلون في انتماءنا لهذا التراث المسيحي المشرقي. وطالب المطران حنا الكنيسة اليونانية وكافة الكنائس الأرثوذكسية في العالم بأن تتعامل بإيجابية مع هذا الحراك القائم في فلسطين والأردن، ذلك لأنه يهدف إلى الإصلاح وتصويب الأخطاء والاعوجاجات السابقة. كما أكد المطران حنا بأننا لسنا دعاة انشقاق، والسلام داخل الكنيسة يمكنه أن يتحقق بالتواضع والمحبة والمبادرات الطيبة بعيداً عن الحقد والانتقام والعنصرية والممارسات الظالمة.

رأي اليوم، لندن، ١١/١/٢٠١٥

٣٢. الاحتلال يعتقل عشرين فلسطينياً في الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الاثنين، ٢٠ فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية بزعم أنهم "مطلوبون". وقال الناطق باسم جيش الاحتلال في بيان، صباح اليوم، إن ٩ معتقلين فلسطينيين مشتبهين بالمشاركة في أنشطة "إرهاب شعبي" ضد المستوطنين وقوات الاحتلال وأن ١١ معتقلاً ينتمون لحركة حماس.

عرب ٤٨، ١٢/١/٢٠١٥

٣٣. آلاف الأسرى يعانون البرد الشديد.. وإغلاق سجن رامون بسبب الأمطار الغزيرة

أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الأحد ١١/١، أن إدارة مصلحة السجون أغلقت سجن ريمون بشكل كامل بعد أن اجتاحت الأمطار الغزيرة كافة الأقسام والغرف. وذكر تقرير الهيئة أن البرد الشديد قد جمد أطراف الأسرى خلال أيام المنخفض الجوي الذي ضرب المنطقة منذ أيام، في سجن ريمون وكافة السجون التي يقبع فيها أكثر من ٦٥٠٠ أسير وأسيرة فلسطينية من بينهم أكثر من ٢٥٠ طفلاً قاصراً.

ونوهت، إلى أن الأسرى عانوا من شدة البرد وتسرب الأمطار في العديد من الغرف بعدة سجون، وأن معاناتهم تضاعفت في ظل انعدام أدوات التدفئة ومنع إدارة مصلحة السجون ذوي الأسرى من

إدخال الأغطية والملابس الشتوية لأبنائهم المعتقلين. ولفنت الهيئة إلى أن صعوبة الأحوال الجوية الحالية، تحرم الأسرى من النوم بسبب البرد القارس، وما تسببه مثل تلك الظروف من أمراض مزمنة لمئات المعتقلين.

موقع هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ٢٠١٥/١/١١

٣٤. فروانة: عدد المعتقلين الإداريين ارتفع في 2014 بنسبة 245%

غزة: قال مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، إن أعداد المعتقلين الإداريين في سجون ومعتقلات الاحتلال، ارتفعت بنسبة ٢٤٥% في عام ٢٠١٤.

وأضاف فروانة أن أعداد المعتقلين الإداريين، وكذلك القرارات الإدارية المتعلقة بتجديد فترة الاعتقال الإداري، دون تهمة أو محاكمة، بدأت بالانخفاض بشكل ملحوظ، عقب الإضراب المفتوح عن الطعام الذي خاضه المعتقل الإداري خضر عدنان أواخر عام ٢٠١١، وما تلاه من خطوات فردية وجماعية عديدة، حتى وصل عدد المعتقلين الإداريين مع نهاية العام ٢٠١٣ إلى ١٤٥ معتقلاً إدارياً. وأضاف: ومع بداية العام ٢٠١٤ عادت وبالغت سلطات الاحتلال في استخدامها للاعتقال الإداري، فخاض المعتقلون الإداريون في ٢٤/٤/٢٠١٤ إضراباً جماعياً عن الطعام استمر نحو ٦٢ يوماً دون أن يحقق نتائج مرجوة، بالمقابل لجأت سلطات الاحتلال إلى تصعيد قراراتها الإدارية والمبالغة في استخدامها، خاصة عقب حادثة المستوطنين الثلاثة في الخليل في ١٢/٦/٢٠١٤، ما أدى إلى ارتفاع أعداد المعتقلين الإداريين بشكل كبير حتى وصل عددهم إلى قرابة ٥٠٠ معتقل إداري مع نهاية العام ٢٠١٤، بزيارة ٣٥٥ معتقلاً وبنسبة ٢٤٥% عما كانت عليه بداية ٢٠١٤.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٣٥. المحكمة الإسرائيلية العليا تجمد اعتقال قاصرين مقدسين

رام الله - وفا: قررت المحكمة الإسرائيلية العليا أمس تجريد تنفيذ الحبس الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ونصف الشهر للقاصرين محمود مونس وحلاوة أبو سنيينة من سكان البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقال محامي نادي الأسير مفيد الحاج "إن قرار التجريد جاء عقب تقدّمه للمحكمة العليا باستئناف ضد القرار الصادر عن محكمة الاحتلال المركزية، والقاضي بحبس القاصرين لثلاثة أشهر ونصف الشهر"، علماً أن الحكم يعتبر سابقة قامت بها المحكمة المركزية استجابة لاستئناف

نيابة الاحتلال ضد قرار محكمة صلح الاحتلال للقاصرين، والتي اكتفت بفرض غرامة مالية على القاصرين بمبلغ ٣٦٠٠ شيكل و"خدمة الجمهور" لـ ١٥٠ ساعة.
يذكر أن سلطات الاحتلال تتهم القاصرين مونس وأبو سنية بالمشاركة في مواجهات ضد اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى عام ٢٠١٣.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٣٦. إدخال 470 شاحنة إلى غزة عبر "أبو سالم" اليوم

قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح إن الاحتلال سيدخل عبر معبر كرم أبو سالم، اليوم الاثنين، ٤٧٠ شاحنة. ونقلت مواقع فلسطينية عن فتوح قوله إن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي، كما سيدخل من ضمنها ١٠٠ شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية. وذكر أن الاحتلال سيسمح بضخ كميات من السولار الخاص بمحطة توليد الكهرباء والخاص أيضاً بالمواصلات والبنزين وغاز الطهي.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٢

٣٧. السلطات المصرية تتراجع عن فتح معبر رفح البري

غزة: تراجعت السلطات المصرية عن قرارها بفتح معبر رفح ثلاثة أيام نهاية الأسبوع الجاري وذلك لاختطاف أحد الضباط المصريين في شبه جزيرة سيناء. وقالت الهيئة العامة للمعابر والحدود في غزة في بيان لها انه بعد أن أبلغنا الجانب المصري مساء أمس الأحد ١/١١ بفتح معبر رفح من يوم الثلاثاء ١/١٣ حتى الخميس ١/١٥؛ عاد بعد ساعتين ليخبرنا بعدم التمكن من فتحه، وذلك بسبب اختطاف احد ضباط امن الموانئ المصري.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٣٨. وقفان تضامنيان مع فرنسا في رام الله وغزة

رام الله، غزة - الحياة الجديدة، نائل موسى، الوكالات: شهدت رام الله وغزة أمس وقفين تضامنيين مع فرنسا وسط مدينة رام الله بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية بعد الهجمات الدامية التي نُفذت في باريس الأسبوع الماضي. ورفع المشاركون في الوقفة برام الله الأعلام الفرنسية إلى جانب الفلسطينية إضافة إلى لافتة كبيرة كتب عليها باللغات الثلاث الفرنسية والعربية والإنجليزية "فلسطين تقف إلى جانب فرنسا ضد الإرهاب".

وفي غزة شارك نحو مائة شخص بينهم حقوقيون وإعلاميون ومثقفون في وقفة تضامنية مساء أمس أمام مقر المركز الثقافي الفرنسي في غرب مدينة غزة تلبية لدعوة من شبكة منظمات أهلية. وأضاء المشاركون الشموع أمام مقر المركز ورفعوا لافتات كتب عليها باللغتين العربية والإنجليزية "لا للإرهاب". وشدد محسن أبو رمضان، رئيس شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة، على التضامن مع صحيفة "شارل ابيدو" والشعب الفرنسي.

من جانبه، قال خليل أبو شمالة، مدير مؤسسة "الضمير لحقوق الإنسان"، إن "هذه الوقفة التضامنية وإنارة الشموع ننظمها للتضامن مع ذوي الضحايا الذين وقعوا في العملية الإرهابية في باريس". وحضر الوقفة مجدي شقورة الدبلوماسي الفرنسي في المركز.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٣٩. تقرير: العاصفة القطبية "هدى" تعصف بالزراعات الفلسطينية

نابلس - عاطف دغلس: ما إن حطت العاصفة القطبية "هدى" رحالها وتوقفت لساعات قليلة يوم الأحد، حتى سارع الفلسطيني مهند شعبان إلى أرضه في قرية الجلمة بمدينة جنين شمال الضفة الغربية لتفقد زراعته. ووجد شعبان الدفيئات (البيوت البلاستيكية) المزروعة بالخضراوات كالخيار والطماطم والمقامة على عشرة دونمات، أصابها التلف بفعل موجة الصقيع التي تبعت المنخفض. وقال شعبان إن الصقيع ألحق به خسائر مادية تجاوزت خمسين ألف دولار، بحسب تقديراته الأولية. ويقول رئيس المجلس القروي خالد أبو فرحة إن أكثر من ٩٠% من زراعة الدفيئات -والتي تزيد مساحتها عن خمسمائة دونم- تضررت بالكامل.

وسجلت جنين ثاني أكثر منطقة فلسطينية تضررت فيها الزراعة بشكل كبير نتيجة العاصفة القطبية "هدى"، بعد محافظة طوباس والأغوار الشمالية التي تجاوزت أضرارها ٥٠%.

وقال مدير الإرشاد الزراعي بمدينة جنين منذر صلاح إن الأضرار تركزت بمجملها على الخضراوات، لا سيما الطماطم والخيار إضافة للنباتات الطبية. ولفت إلى أن ٢٩٠٠ دونم من الأراضي الزراعية المحمية داخل الدفيئات تضررت بفعل موجة الصقيع، كما أن ٥٤٥٠ دونما من الأراضي المكشوفة أصيبت بالضرر ذاته، وهو ما راكم خسارة المزارعين بمدينة جنين وفاقم معاناتهم. وأشار إلى أنهم قدموا خدماتهم للمزارعين عبر برامج التوعية وطرق الوقاية من الصقيع وغيره، إلا أن انخفاض درجات الحرارة لما دون الصفر أصاب المزارع بضرر مباشر.

وتسهم جنين بنحو ٣٠% من الخضراوات في السوق الفلسطينية، ويعتمد أكثر من ٥٠% من سكانها على الزراعة.

ويقول وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية عبد الله لعلوح إن المناطق الشمالية في الضفة الغربية، وبالذات محافظة طوباس، هي الأكثر تضرراً جراء المنخفض. وأوضح لعلوح للجزيرة نت أن ٥٠% من الزراعات المكشوفة موجودة في طوباس والأغوار الشمالية، وأن معظمها تضرر، كما أن ٦٠% من زراعتها المحمية (الدفئيات) تضررت بنسب كبيرة. وقال المسؤول إن أكثر من ١٥٠٠ دونم من البطاطا أصابها التلف في طوباس، تلتها محافظات جنين وقلقيلية وطولكرم. وأضاف أن الأضرار تركزت حول زراعات الخضراوات بشكل كبير بينما لم تتضرر الثروة الحيوانية خلافاً لما حصل العام الماضي. وبين أن الأسواق الفلسطينية ستشهد خلال الفترة القريبة نقصاً في بعض المنتجات وخاصة الخضراوات، وبالتالي ارتفاعاً حاداً في الأسعار "لكنه لن يستمر طويلاً". وقال إن الكثير من المزارعين المتضررين شرعوا في محاولة إنقاذ مزارعهم، كما "ستعمل الوزارة على توفير الدعم لهم بشكل فردي ومباشر".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٤٠. القدس: مستشفى المقاصد بحاجة لأكثر من 30 مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة القادمة

القدس: قال مدير عام مستشفى المقاصد في القدس المحتلة، أمس، د. رفيق الحسيني، إنه ورغم أن العام الماضي شهد تحقيقاً لعدد من الإصلاحات الإدارية الأساسية، لضمان استمرارية المستشفى وصموده، إلا أن الحاجة لا تزال ماسة لدعم تطوير المستشفى من بنية تحتية وتحديث المعدات الطبية. وأشار إلى أنه ورغم تمكّن "المقاصد" من جمع ما يزيد على خمسة ملايين دولار خلال العام الماضي، لصالح مشاريع تطويرية وإنشائية جديدة، إلا أن حاجة المستشفى تزيد على ٣٠ مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة القادمة، لتغطية المشاريع التطويرية وتسديد الديون المتراكمة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٤١. أطفال معهد "إدوارد سعيد غزة" يخطفون الأضواء في برنامج المسابقات "أرابس غوت تالنت"

يوسف الشايب: استطاع عدد من أطفال فرقة التخت الشرقي التابعة لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى فرع غزة، انتزاع إعجاب لجنة تحكيم برنامج المسابقات الشهير (ARABS GOT TALENT) على شاشة "إم.بي.سي"، وهو ما انعكس بداية في تفاعل اللجنة، حيث منحهم الفنان الكوميدي السعودي ناصر القصبي (THE GOLDEN BUZ) أو "الباز الذهبي"، ما ألهم إلى نهائيات المسابقة مباشرة، فيما أصر نجم الكوميديا المصري أحمد حلمي على ارتداء الكوفية الفلسطينية، مستعيراً إياها من أحد أطفال الفرقة التي صنف لها الحضور في مسرح المسابقة

ببيروت، وأبكت الملايين عبر شاشات التلفاز كما أبكت أعضاء لجنة التحكيم التي، وللمرة الأولى، تخرج جميعها إلى المسرح، تحية وتقديراً لأطفال غزة، الذي قدموا أغنية صعبة للعلاق وديع الصافي، وقدموا رسائل عدة إلى الساسة الفلسطينيين، وإلى العالم بأسره، بأن "ارحمونا". وعرضت الفرقة فيديو سجل فترة العدوان الأخير على القطاع، يبين المآسي التي يعيشونها كغيرهم، ومشاهد غزة المدمرة التي كانت خلفية لرحلتهم خلال ساعات الهدنة "غير الآمنة" لتعلم الموسيقى على يد مدربهم الموسيقي أنس النجار، حيث شدد أحمد المدهون، مغني الفرقة، على أنهم كانوا يصرون على تعلم الموسيقى حتى تحت القصف، موصلاً رسالة إلى العالم بأسره بأن في غزة مواهب دفيئة تحتاج إلى فسحة أمل.

وقدم المدهون، ورفاقه: رمزي الفار على الإيقاع، وسراج سرساوي على العود، وربما عاشور على الناي، وعازف القانون محمود كحيل، الذي بكى وأبكى، واستمر في العزف بيد واحدة بينما كانت الأخرى تمسح الدموع التي سالت كشلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٤٢. السيسي يلتقي رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ويطالبه بوقف التصعيد ضد السلطة الفلسطينية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمقر رئاسة الجمهورية، الأحد، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، رونالد لاودر، وبرفقته نائبه، موسى رونين.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن "لاودر" أوضح خلال اللقاء متابعة المؤتمر باهتمام للخطوات الجادة التي يتخذها السيسي على المستويين الداخلي والدولي، وأشاد بما تضمنه خطاب الرئيس الأخير من أفكار تحض على التسامح وقبول الآخر، ومحاربة الأفكار المتطرفة، مؤكداً على أهمية أن يحذو كل قادة المجتمع الدولي حذو السيسي وأن يقبلوا على خوض الحرب ضد الإرهاب بشجاعة، بدلا من الاكتفاء بإصدار بيانات إدانة للعمليات الإرهابية.

وأضاف المتحدث أن الرئيس السيسي أكد على أن النقاط التي تضمنها خطابه الأخير بمناسبة ذكرى المولد النبوي سبق له تناولها على مدى السنوات الأربع الماضية، مشيراً إلى أنه سبق أن حذر من خطورة الفهم الخاطئ لصحيح الدين الإسلامي الحنيف وقيم الإسلام وثوابته.

وأضاف المتحدث الرسمي بأن الرئيس السيسي أشار إلى الاتصالات التي تقوم بها مصر من أجل احتواء التوترات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، معرباً عن تطلع مصر لامتناع الجانب

الإسرائيلي عن اتخاذ أي خطوات تصعيدية إزاء السلطة الفلسطينية، لاسيما في ظل التطورات الراهنة في أعقاب قبول عضوية فلسطين بالمحكمة الجنائية الدولية. ودعا الرئيس السيسي، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي إلى بذل المساعي من أجل إقناع المسؤولين والرأي العام في إسرائيل بأهمية تحقيق السلام في المنطقة، وإبراز التأثير الإيجابي لمناخ السلام على مختلف الأطراف، والتأكيد لهم بأن التحديات الراهنة في المنطقة لا يمكن مواجهتها بالقوة المسلحة وحدها بل لابد من التوصل لتسوية سلمية مع الفلسطينيين تقوم على حل الدولتين، وتلبي تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولة تعيش في سلام وأمن مع إسرائيل.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٢

٤٣. مرشد الإخوان: اتفقت مع فصائل فلسطينية على قتال "إسرائيل"

إسطنبول - الأناضول: قال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين بمصر، محمد بديع، إنه "التقى بقيادات فلسطين والفصائل الفلسطينية بمكتب الإرشاد (مقر إدارة الجماعة)، واتفق معهم على الجهاد ضد العدو الصهيوني".

جاء ذلك خلال كلمته أمام محكمة جنايات القاهرة، برئاسة القاضي ناجي شحاتة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة الأحد، في القضية المعروفة إعلاميا باسم "غرفة عمليات رابعة" المتهم فيها بديع و ٥٠ آخرون من قيادات وأعضاء الجماعة بينهم هاربون، حيث أجلت المحكمة الجلسة إلى الأول من شباط/ فبراير المقبل.

في الوقت الذي قال عضو بهيئة الدفاع في قضايا الإخوان، إن حديث بديع "هذا لا يعد اعترافا بالتخابر".

وأوضح بديع في كلمة ألقاها في نهاية الجلسة، بناء على طلب من هيئة المحكمة: "أتشرف أنني كنت التقي بقيادات فلسطين والفصائل الفلسطينية، بمكتب الإرشاد (مقر إدارة الجماعة)، واتفقنا على الجهاد ضد العدو الصهيوني".

وتابع: "المستهدف من تليفق ٤١ قضية جنائية لي، ليس جماعة الإخوان المسلمين، ولكن الإسلام، والانتقام من ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، مضيفا: "رغم أننا ظلمنا في كل العصور، ولكننا نخرج أكثر صلابة مما سبق".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٤٤. دمار برفح المصرية لإقامة المنطقة العازلة على الحدود مع غزة

أظهرت صور حصلت عليها الجزيرة حجم الدمار الذي لحق بمنازل أهالي منطقة رفح المصرية بسبب عمليات الجيش المتواصلة لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة. وتتزامن العمليات مع عملية تمشيط واسعة تشاركت فيها وحدات من الصاعقة والعمليات الخاصة وبدعم من طائرات الأباتشي، بحثا عن ضابط شرطة برتبة نقيب اختطفه مسلحون قرب رفح. وتوثق هذ الصور آثار عمليات الهدم المتواصلة منذ أكثر من شهرين لإقرار واقع جديد قد يؤول إلى إزالة مدينة رفح المصرية بالكامل من الخريطة، وذلك وفقا لتصريحات محافظ شمال سيناء عبد الفتاح حرحور.

وتتسارع وتيرة نسف منازل أهالي رفح المصرية بالديناميت ومدفعية الدبابات، ويأتي ذلك ضمن خطة الجيش المصري لإقامة منطقة عازلة بعمق كيلومتر على طول الحدود مع قطاع غزة. وبالتوازي مع انتشار الدبابات ومشاركتها في تدمير المنازل لا تكف المروحيات عن التحليق على مستويات منخفضة سعيا لإحكام القبضة الأمنية أثناء عمليات الهدم وإخلاء السكان. الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٤٥. استنكار زيارة أثرياء مغاربة لـ"إسرائيل"

الرباط - الحسن أبو يحيى: استنكر المناهضون للتطبيع في المغرب الرحلات السياحية التي يقوم بها مواطنوهم لإسرائيل، واعتبروها طعنا للمقدسيين وخرقا للإجماع الشعبي حول القضية الفلسطينية. واستهجن هؤلاء ما تحدثت عنه تقارير إعلامية عن استثناء إسرائيل جوازات سفر المغاربة من الختم عند معابرها الحدودية.

وتشير بعض هذه التقارير إلى أن جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" تعهد بالحفاظ على سرية هويات الأثرياء من السياح المغاربة بعدم نشر بياناتهم الشخصية وعدم ختم جوازات سفرهم. ويعلق الباحث في علم السياسة حسن هيثمي على هذا الموضوع بالقول "إن الذين يزورون إسرائيل من المغاربة وغيرهم لا يختلفون كثيراً عن يرتكبون جريمة الاحتلال وما يرافقها من قتل الفلسطينيين والتكيل بهم".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٤٦. نائب رئيس الحزب الحاكم في تركيا في برلين تلبية لدعوة مؤتمر فلسطيني أوروبا

برلين - قدس برس: وصل مساء السبت (١٠/١) إلى مطار العاصمة الألمانية برلين البروفيسور ياسين أقطاي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، تلبية لدعوة رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا الدكتور ماجد الزير. وتنظم الجمعيات الفلسطينية العاملة في أوروبا منذ ٢٧ من كانون أول (ديسمبر) الماضي حملة تضامنية تستمر حتى ١٨ من كانون ثاني (يناير) الجاري، مع قطاع غزة للمطالبة بفك الحصار وتضامنا مع الأقصى.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١١

٤٧. رئيس الوزراء الفرنسي: فرنسا من دون يهود لن تكون فرنسا

رداً على تصريحات دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الفرنسيين اليهود إلى الهجرة إلى إسرائيل، أكد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، أن فرنسا "من دون يهود لن تكون فرنسا"، معتبراً أن اليهود في فرنسا، الذين يصل عددهم إلى ٦٠٠ ألف من أصل مليون ونصف مليون يهودي في أوروبا، "ساهموا إلى حد كبير في الجمهورية".

في السياق نفسه، نقل الكاتب الأميركي، جيفري غولديرخ، عن فالس قوله، في حديث سبق الاعتداءات الأخيرة، إن "خروج اليهود من فرنسا بأعداد كبيرة، هو إعلان فشل الجمهورية الفرنسية". ويوم أمس، استقبلت الرئاسة الفرنسية، عدداً كبيراً من ممثلي الديانة اليهودية في فرنسا، الذين طالبوا الحكومة بتعزيز "إجراءات حماية اليهود". وفي ختام اللقاء، أكد رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، روجيه كوكيرمان، أن الحكومة الفرنسية تعهدت بحماية المدارس اليهودية والكنس في البلاد على يد الجيش "في حال الضرورة". ورداً على دعوة نتنياهو، قال كوكيرمان إنه يؤيد احترام قرار اليهود الراغبين في الرحيل إلى إسرائيل، مضيفاً: "علينا أن نحارب في فرنسا كل أعداء اليهودية". وأوضح كوكيرمان أنه من بين المواضيع التي جرت مناقشتها في اللقاء، مراقبة "الشبكات الاجتماعية"، والقنوات التلفزيونية الفضائية التي "تبث عبرها رسائل معادية للسامية"، ووجوب اتخاذ إجراءات جزائية ضدها، ما يحيلنا هنا على ازدواجية المعايير التي تتعاطى بها باريس مع مسألة "حرية التعبير".

من جهته، قال ممثل المجمع الكنسي اليهودي المركزي، جويل مرجوي، إنه على يقين من أن الحكومة الفرنسية اتخذت خطوات جادة في سبيل حماية "الجالية اليهودية".

في هذا المناخ أيضاً، تحدّثت صحف غربية يوم أمس، عن "فقدان اليهود في فرنسا الشعور بالأمان". ويذكر تقرير بعنوان "يهود كثيرون يفكرون في المغادرة على أثر تفاقم موجة العداة للسامية"، في صحيفة "إندبندنت أون سانداي" البريطانية، أن "يهودا كثيرين يفكرون في المغادرة إثر تفاقم موجة العداة للسامية". ويقول التقرير إن السلطات "الفرنسية طلبت من الكنس إغلاق أبوابها"، وإن أحدها، وهو كنيس باريس الكبير، "قد أغلق أبوابه للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/١/١١

٤٨. مدير أكبر جمعية ليهود أوروبا ينتقد نتياهو

وكالات: انتقد مدير أكبر جمعية تمثل اليهود في أوروبا بشدة دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ليهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل، في حين ردت فرنسا على دعوة نتياهو بالتعهد بتوفير الحماية اللازمة للمدارس والمعابد اليهودية. وقال مدير جمعية يهود أوروبا الحاخام ميناحيم مارغولين إنه من المؤسف أن إسرائيل تصدر نفس الإعلان بخصوص الهجرة إليها كلما وقع هجوم على اليهود في أوروبا. واعتبر الحاخام أن مثل هذه الدعوات "تؤدي وتضعف يهود أوروبا الذين من حقهم أن يعيشوا بأمان أينما وجدوا". وأكد أن غالبية يهود أوروبا لا يخططون للهجرة إلى إسرائيل، وأن من لهم ارتباط بها لا يحتاجون إلى هذه الدعوة لأنهم يهاجرون باستمرار إليها.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١١

٤٩. "معاريف": عناصر من "الشاباك" و"الموساد" في فرنسا لحماية المؤسسات الإسرائيلية واليهودية

باريس: قال موقع صحيفة "معاريف" إن عناصر من جهازَي الداخلية "الشاباك" والخارجية "الموساد" الإسرائيليّين، موجودة الآن في فرنسا للمساعدة في تعزيز الحماية على المؤسسات الإسرائيلية واليهودية هناك.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٥٠. هولاند يغادر مراسم كنيس يهودي عندما بدأ ننتياهو خطابه

تكشفت اليوم، الاثنين، تفاصيل جديدة حول التوتر بين فرنسا وإسرائيل، على خلفية صلف رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين ننتياهو، المشاركة في "المسيرة الجمهورية" الضخمة التي جرت في باريس أمس، حزنا وتنديدا على ضحايا الاعتداءات في المدينة الأسبوع الماضي.

وأفادت صحيفة "هآرتس" بأن غضب الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، على ننتياهو تجلى خلال مراسم جرت في كنيس في باريس، أمس، بمشاركة المئات من اليهود الفرنسيين، في أعقاب مقتل أربعة يهود فرنسيين في المتجر اليهودي على أيدي الإرهابي أميدي كوليبالي، يوم الجمعة الماضي.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن هولاند شارك في معظم المراسم في الكنيس، لكن عندما جاء دور ننتياهو ليلقي خطابا، نهض الرئيس الفرنسي وغادر المكان.

ووفقا للصحيفة، فإن هولاند أراد الامتناع عن تكرار أحداث إحياء ذكرى القتل اليهود في الاعتداء على مدرسة في تولوز في تشرين الثاني من العام ٢٠١٢، وعندها حضر ننتياهو إلى فرنسا للمشاركة في هذه المراسم وفيما كان في بداية حملته الانتخابية.

وكشفت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء أمس، أن فرنسا رفضت مشاركة ننتياهو في المسيرة بباريس، لكنه تصرف بصلافة ومارس ضغوطا شديدة وأصر على المشاركة.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إنه مع هبوط طائرة رئيس الحكومة الإسرائيلية في باريس تكشفت الأسباب خلف البيانات المتناقضة لمكتبه يوم أمس، حيث أصدر بيانا يوضح فيه أنه لن يشارك في المسيرة لدواع أمنية، ثم أصدر بعد ساعات بيانا آخر يعلن فيه مشاركته.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٢

٥١. الفرنسيون اليهود الأربعة الذين قتلوا في باريس سيدفنون في "إسرائيل"

باريس - أ ف ب: أعلن مسؤول في الطائفة اليهودية الفرنسية، أمس، أن اليهود الأربعة الذين قتلوا الجمعة في متجر يهودي بباريس أثناء عملية احتجاز رهائن، سيتم دفنهم صباح الثلاثاء في إسرائيل.

وأوضح المصدر لووكالة فرانس برس أن "الأسر الأربع قررت دفن موتاهم في إسرائيل. وسيتم ذلك الثلاثاء عند الساعة العاشرة (٠٩،٠٠ بتوقيت باريس) في مقبرة جبل الزيتون» بالقدس. وأكد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو التوقيت في بيان.

وجاء في البيان أن بنيامين نتنياهو هو "استجاب لطلب عائلات الضحايا، وطلب من كل المسؤولين الحكوميين المعنيين المساعدة في إعادة (الجثث) إلى إسرائيل". وكلف نتياهو وزيرة الثقافة ليمور ليفنات تنسيق الاستعدادات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٥٢. إقبال من يهود فرنسا على معرض لتشجيع الهجرة إلى "إسرائيل"

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن معرض تشجيع الهجرة إلى إسرائيل، المقام في العاصمة الفرنسية، باريس، يشهد إقبالا من جانب يهود فرنسا. وقالت الصحيفة، في تقرير، الأحد، إن "العشرات من يهود فرنسا توافدوا، الأحد، على معرض تقيمه الوكالة اليهودية ووزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية في باريس لتشجيع الهجرة إلى إسرائيل". وأوضحت الصحيفة أن المعرض تم التخطيط له قبل وقوع سلسلة الهجمات، التي شهدتها باريس خلال اليومين الماضيين، وأكدت أن مقر إقامة المعرض الإسرائيلي يحظى بتشديدات أمنية من جانب أجهزة الأمن الفرنسية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١١

٥٣. نواب في الكونغرس يهددون السلطة الفلسطينية والمحكمة الدولية

الناصر - رام الله - القدس العربي: لم يكتف اللوبي الصهيوني في الكونغرس الأمريكي بتهديد السلطة الفلسطينية بقطع المعونات عنها، بسبب طلبها الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، بل يهدد المحكمة الدولية ذاتها لإرغامها على رفض الطلب الفلسطيني. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية عن مصادر أمريكية قولها إن الخطوات الفلسطينية في الأمم المتحدة، وفي مقدمتها الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، تثير غضبا كبيرا في «الكابيتول» مقر الكونغرس، مشيرة إلى أن عدة أعضاء كونغرس جمهوريين وديمقراطيين يهددون بإعادة النظر في المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية. وقال ليندزي غراهام ومارك كيرك من الحزب الجمهوري، وروبرت مناندر وتشاك شومر من الحزب الديمقراطي، في بيان مشترك، إن "قرار السلطة الانضمام إلى المحكمة يستحق الشجب ويسبب الضرر وسيتم الرد عليه بشكل قوي في الكونغرس الأمريكي".

وأشار النواب الأمريكيون الأربعة إلى القانون الذي سنه الكونغرس الذي يحدد وقف المساعدات للفلسطينيين في حال توجههم إلى المحكمة الدولية، وقالوا إنه سيبحث عن طرق أخرى، أيضا، كي يوضح للرئيس الفلسطيني محمود عباس معارضتهم الشديدة لانضمامه إلى المحكمة. كما ألمح الأربعة إلى احتمال اتخاذ خطوات ضد المحكمة الدولية في لاهاي، أيضا، في حال المصادقة على انضمام السلطة الفلسطينية، وقالوا إن الكونغرس سيبحث عن طرق للدفاع عن إسرائيل أمام التكتيل السياسي من جانب المحكمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٥٤. تظاهرة في باريس تدعو لإنهاء معاناة قطاع غزة

باريس - قدس برس: شهدت ساحة الشاتليه وسط العاصمة الفرنسية باريس السبت (١٠/١) مظاهرة، دعما لقطاع غزة ضمن فعاليات أسابيع التضامن الأوروبية التي دعت إليها الحملة الأوروبية لرفع الحصار. وشارك في التظاهرة ناشطون فرنسيون داعمون للقضية الفلسطينية، وحشد من الجالية العربية والإسلامية. ودعا المشاركون إلى رفع الحصار عن القطاع، وفتح معبر رفح، وإعادة الإعمار، وفتح ممر مائي وميناء في غزة. وكانت الحملة الأوروبية لرفع الحصار قد أعلنت في ٢٧ من الشهر الماضي عن انطلاق فعاليات تضامنية مع غزة، وستستمر الفعاليات إلى ١٨ كانون ثاني (يناير) الجاري بمناسبة مرور الذكرى السادسة للحرب على القطاع أواخر عام ٢٠٠٨.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١١

٥٥. منظمات حقوقية تطالب "إسرائيل" بتوفير وسائل التدفئة لمحتجزين على الحدود المصرية

أقامت منظمات حقوقية دعوى قضائية تطالب السلطات الإسرائيلية بتوفير وسائل تدفئة للمحتجزين في معسكر يجمع الأفارقة، الذين تم ضبطهم خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الأحد، أن ٣ منظمات حقوقية، من بينها "هاموكيد للاجئين والمهاجرين" و"رابطة حقوق المواطن" و"أطباء من أجل حقوق الإنسان"، أقاموا دعوى قضائية، طالبوا فيها السلطات الإسرائيلية بتوفير وسائل تدفئة كهربائية بصورة عاجلة لغرف ما يقرب من ٢٣٠٠ محتجز في معسكر احتجاز "حولوت"، الواقع على بعد ٢ كيلومتر من الحدود المصرية -إسرائيلية، والتابع لهيئة السجون الإسرائيلية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١١

٥٦. كارلوس: الذين سلموني للسلطات الفرنسية غدروا بي وخانوا القضية الفلسطينية

باريس- محمد عبد العزيز: اتهم السجين الفنزويلي في فرنسا إيليتش راميريز سانشيرز -المعروف باسم كارلوس- الحكومة السودانية بخيانتته وبيعه مقابل المال، وأكد أنه لم يقد طوال حياته بقتل شخص لصالح أي حكومة، مشيراً إلى أن ما سماها "روحة الثورية" ستبقى "مشتعلة". ويعد كارلوس واحداً من أبرز رجال العمليات السياسية الخفية في العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي أوج الحرب الباردة بين الغرب والكتلة الشرقية. واختلفت حوله الآراء، فمن وجهة نظره ونظر مؤيديه، كانت العمليات التي يقوم بها "عمليات ثورية"، ومن أشهرها اختطافه ١١ وزيراً للنفط في اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للبتترول (أوبك) في فيينا عام ١٩٧٥، بينما اعتبره الغرب "إرهابياً مرتزقاً يقوم بتنفيذ عمليات قتل وخطف بدم بارد من أجل المال".

ووصف كارلوس -في حوار عبر الهاتف مع الجزيرة نت ينشر بالتزامن مع جريدة "السوداني" السودانية- عملية القبض عليه وتسليمه بـ"الغدر"، قائلاً إنه تم إحضاره للمطار بواسطة فريق من الأمن السوداني برئاسة رائد يرأس شعبة الأمن الداخلي المسماة "الصقر الأسود"، مشيراً إلى أن الحزن كان ظاهراً على هذا الضابط الذي اعتذر له، قائلاً "إنها أوامر عليا"، بينما كان أفراد الأمن يبكون.

خيانة وبيع

وتابع كارلوس "لقد تم بيعي مقابل ملايين الدولارات، ولا أعتقد أن هذه الأموال ذهبت لصالح الشعب السوداني، وإنما في جيوب مجموعات فاسدة". وقال إن الحكومة السودانية "باعت" أربعة أشخاص هم -بالإضافة إليه هو- زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن، والقائد الفلسطيني أبو نضال، والقائد العسكري بحزب الله اللبناني عماد مغنية، مشيراً إلى أن الأميركيين لم يرغبوا في تسلمه، إذ لم يكن مطلوباً لديهم. وقال إنه لا يمكن أن يسامح أناساً قاموا بتسليمه مقابل المال وليس من أجل القانون، "لو كانوا سلموني بشكل قانوني لكان ذلك أخف وطأة، لقد غدروا بي وخانوا القضية الفلسطينية، لقد قاموا باحتجازي وتسليمي للسلطات الفرنسية بطريقة غير شرعية ولا علاقة لها بالقانون، هؤلاء باعوني مقابل المال وليس لحسابات أيديولوجية أو إستراتيجية".

وقال كارلوس إن كوفر بلاك -مدير محطة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي أي" بالخرطوم آنذاك- هو المسؤول عن صفقة بيعه، حيث خصص فريقا لمراقبته على الدوام، مشيرا إلى أنه كاد أن يطلق النار عليهم ويقتلهم، "إلا أنني تراجع في آخر لحظة بسبب وجودي ضيفا في السودان ولم أشأ أن أسبب حرجا".

وتابع "قمت بإبلاغ السلطات السودانية، وقلت لهم إن عملاء "سي آي أي" يقومون بمتابعتي وتصويري، فقالوا لي إن الوضع تحت السيطرة. سافرت لفترة قصيرة خارج السودان حتى تهدأ الأوضاع وعدت بعدها، واقترحوا السفر إلى كينيا".

وأضاف "لقد كان اقتراحا غيبيا، فقلت له ليس إلى كينيا، حاول أن تجد لي رحلة متجهة إلى تل أبيب فسيكون ذلك أفضل، لقد كان واضحا لي خيانتهم، حتى أنهم قاموا بزرع شريحة في أغراضي متصلة بالأقمار الصناعية لتتبعي".

أعداء التحرر

وعن قصة دخوله للسودان، قال كارلوس إنه وصل هذا البلد عام ١٩٩٣ بجواز سفر دبلوماسي ألماني بعد أن مارست الولايات المتحدة ضغوطا على الأردن لتسليمه. مشيرا إلى أنه حاول قتل الملك حسين بن طلال ثلاث مرات، مرة في باريس، والثانية في النمسا، والأخيرة في قصره الملكي بعمّان.

ونفى كارلوس قيامه بعمليات اغتيال لصالح الحكومة السودانية، مؤكدا أنه لم يقم طوال حياته بقتل شخص لصالح أي حكومة، قائلا "كل من قتلتهم كانوا مرتزقة، أنا أقتل من هم أعداء التحرر أينما كانوا".

لكنه استذكر أن الحادثة الوحيدة التي قام فيها بتصفية شخص لصالح حكومة كانت بتصفية من وصفه بـ"أكبر خائن في تاريخ المعسكر الاشتراكي يسرب معلومات عسكرية للمخابرات الأميركية"، ونفذها لصالح الرئيس الروماني نيكولاي تشاوسيسكو دون مقابل.

تطلعات

وختم كارلوس حوارته بالتأكيد على حبه للسودانيين، "ولكني ممتعض لما حدث لأبي نضال وبين لادن، وما حدث لي لا يقارن بما حدث لمسلمي جنوب السودان الذين تعرضوا للخيانة بعد بيع جنوب السودان وفصله".

وعن تطلعاته للمستقبل، قال إنه لا يتوقع أن يعيش أكثر، "ولكن ستبقى روحي الثورية مشتعلة. أرغب في العودة إلى الوطن، ووضع خبرتي تحت إمرة حكومتي، وسأكون مساعداً للرئيس في مجال الأمن، وسأعمل على تعزيز التضامن بين الشعوب المضطهدة".

وارتبط كارلوس بالحركات الشيوعية، ويعتقد أنه تلقى تدريباً على حرب العصابات في كوبا، وتدريباً عالياً على السلاح والمتفجرات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وبعد سنين من التخفي، أعلن في ١٤ أغسطس/آب ١٩٩٤ القبض عليه في السودان في عملية استخباراتية بالتنسيق مع فرنسا التي تسلمته وأعلنت فوراً عن محاكمته.

اعتنق كارلوس الإسلام عام ٢٠٠١ وهو في سجنه، وتزوج محامية فرنسية في فريق الدفاع عنه اسمها إيزابيل، ونشر عام ٢٠٠٣ كتاباً كتبه في زنزانته بعنوان "الإسلام الثوري" دافع فيه عن اللجوء إلى العنف في ظروف معينة، وأظهر دعمه لزعيم تنظيم القاعدة حينها أسامة بن لادن.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٢

٥٧. الشباب المصري يخاصم الصحف ويشكك في التلفزيون ويلجأ إلى "تويتر"

القاهرة - أمينة خيرى: يعلم كل ذي عقل وعينين وأذنين أن هذا الكم المذهل والحجم المرعب من البرامج الحوارية وفقرات الحوارات وساعات البث المتخمة بكم غير مسبوق من التسييس والاستقطاب، ومعها تلك الأطنان من الأوراق التي تزهق عليها الأحبار وتهدر فيها الأفكار وتطبع عليها الموضوعات والمقالات والصور والكاريكاتوريات تتبخر في هواء الكهول والشيوخ والعواجيز والمسنين، ولا تتوقف إلا نادراً عند من هم أصغر سناً.

في جلسة شتوية دافئة في المقهى الذي يجمع مساءً عدداً غير قليل من صحافيي الجريدتين اليومييتين المتجاورتين، وغالبيتهم العظمى من الشباب، جرى الحوار التالي: «إياك أن تعتقد أن من هم في عمرنا يقرأ ما نكتبه». «بل يقرأه كثيرون والدليل واضح من التعليقات على الموقع». «أتحداك أن النسبة الغالبة منهم تعدوا سن الـ ٣٥». «ربما! ولا ألومهم! فأنا أحياناً لا أصدق ما نكتب!»!

ضحك الحشد الصحافي الشاب وأبدى الجميع موافقته وتضامنه، وهو ما بدا واضحاً من التعليقات المتواترة بدءاً بـ «خبر جهود العدالة الانتقالية كان كفتة» (لا يعني شيئاً) مروراً بـ «مقال العدالة الاجتماعية التي تملأ البلد كان نفاقاً» وانتهاءً بـ «تقرير الشعب الفرحان بالصقيع ونزول المطر كان مثيراً للسخرية».

لكن السخرية الحقيقية تكمن في أن الأخبار والمقالات التي يسخر منها الصحافيون الشباب هم من كتبوها وحرروها. وبحسب إحصائية صدرت أخيراً عن المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»

فإن ٦٥ في المئة من الشباب المصريين المتراوحة أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ سنة لا يقرأون الصحف الورقية، و ٢٨ في المئة يقرأونها أحياناً، و ٧ في المئة فقط يقرأونها دائماً. علي الشناوي (١٩ سنة) يقول إنه أحياناً يجد نفسه مضطراً لمطالعة الصحف الورقية، لكنها مطالعة لا تضيف له الكثير، بحسب ما يقول. «في الأيام التي أعود فيها إلى البيت متأخراً يطلب مني والدي شراء الصحف الصادرة ليلاً، فأجد نفسي أطالع العناوين التي أجدها أشبه بنشرة أخبار مملة». وجهة نظر علي هي أن الأخبار المكتوبة تكون إما مبالغة في مدح النظام الحاكم أو انتقاده، «فلا هذا يخدم المواطن ولا ذاك يقدم له بدائل... قتلها أفضل».

لكن علي لا يكتفي بالقليل، فهو حين يطالع كتابات أصدقائه على «فايسبوك» وتغريدات من يتبعهم على «تويتر» يشعر أنه ملم بما يجري من حوله. أما التلفزيون فلا يلجأ له إلا في حال أراد متابعة حدث على الهواء مباشرة، مثلما كان يحدث أيام الثورة وما بعدها من أعمال عنف لكن من دون الاستماع لتعليق المذيع وضيوفه. ويقول: «الصورة لا تكذب ولا تتجمل، أما تعليقات المذيعين وآراء الضيوف، ففيها الكثير من التسييس والتوجيه ولا أصدق أغلبها».

موقف علي موثق بالأرقام والإحصاءات، فتسعة في المئة فقط من الشباب المصري يصدق دائماً ما يرد في التلفزيون، و ٦٥ في المئة يصدقونه أحياناً، و ٢٦ في المئة لا يصدقونه إطلاقاً. نور فوزي (٢٠ سنة طالبة إعلام) تحمل مسؤولية فقدان الثقة التي يكنها الكثير من الشباب، لا سيما المتعلم، إلى ما يرد في التلفزيون من آراء وحوارات. وتقول: «ما يبثه التلفزيون كل ليلة عبارة عن نموذج لما لا ينبغي أن يكون عليه الإعلام التلفزيوني بحسب ما ندرس في الجامعة. تحيز، انعدام موضوعية، فقدان صدقية، غياب شبه كامل للمعلومات، سب، شتم، استخدام ألفاظ غير لائقة والقائمة طويلة جداً».

طول القائمة التي تشير إليها نور أصبح بمثابة قوة طاردة للشباب الباحث عن معلومات أو آراء أو مواقف ذات صدقية. ويبدو أن البديل الذي يجمع أولئك على اختلاف انتماءاتهم وأيديولوجياتهم هو الشبكة العنكبوتية. تقول نور: «تويتر وسيلتي المفضلة لمعرفة ما يجري في مصر والعالم، سواء كان ذلك من خلال أخبار منسوبة إلى مواقع إعلامية وخبرية عالمية أم من خلال أفراد يغردون من مواقعهم ويتمتعون بصدقية على تويتر أو حتى الآراء التي يعبر عنها البعض. ويظل لنا مطلق الحرية في أن نصدق هذا أو نرفض ذلك، عكس دروس التلقين الليلية التي تبثها شاشة التلفزيون عبر ال «توك شو» أو بالأحرى «التلقين شو».

واللافت أن «التلقين شو» يعتمد في إعداده وتحريه على كوادرات شابة بنسبة طاغية، وأولئك كثيراً ما يعبرون عن انتقادهم لما يرد في برامجهم من محتوى إعلامي أو رسائل يراد بها التأثير على

المشاهدين أو توجيه دفة الرأي العام إلى مسارات بعينها دون غيرها، لكن للضرورة أحكام. يقول أحمد م. (٢٥ سنة معد برامج) أنه يعتبر عمله في إعداد أحد البرامج اليومية الليلية أشبه بالنجارة أو السباكة، فهو يعد مادة صحافية ومعها قائمة بالأسئلة والمحاور النقاشية معضدة بمقترحات ضيوف حتى وإن لم يكن راضياً أو مقتنعاً بالموضوع. «لكن راتبه في الجريدة التي يعمل فيها لا يكفي وهو متزوج حديثاً ويحتاج إلى دخل إضافي».

الإضافة التي تضيفها برامج الـ «توك شو» في شكلها الحالي لكثيرين من الشباب هي أن ثورة التغيير التي آمنت الغالبية بها وبحتميتها لا يمكن أن تقتصر على النظام السياسي فقط، بل يجب أن تمتد إلى العقول الرابضة وراء الإعلام. إلا أن الأمر بالغ التعقيد ومفرط في التشابك. فالشباب المتضرر مما يبثه التلفزيون وتكتبه الأقلام مشارك فعال فيما يُبث ويكتب، حتى وإن كان ذلك على سبيل الاضطرار. تعترف نور بهذا التشابك الذي يصل إلى حد التناقض وتقول مستسلمة: «هو أشبه بسؤال البيضة والدجاجة المزمّن. أيهما نبدأ به: إصلاح منظومة الإعلام أم تمكين الأدمغة التي تقف وراء منظومة الإعلام؟ وهل من إرادة حقيقية لمثل هذا الإصلاح؟! أشك».

تشك نور ويشك كثيرون من أبناء وبنات جيلها في مسألة الإرادة، ويكفي أن والد نور ووالدتها «مدمنان على برامج التوك شو».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٥٨. تظاهرة بلا مساواة في الدماء!؟

د. يوسف رزقة

الخبر الأول في وسائل الإعلام العربية والعالمية يدور حول التظاهرة الدولية ضد الإرهاب التي دعا لها الرئيس الفرنسي. خمسون من الزعماء شاركوا في التظاهرة في باريس. أبرز المشاركين الذين يثيرون اهتمامي كفلسطيني هما (نتنياهو وعباس). ولست أدري ما الذي جمع بينهما؟! هل هو حب فرنسا، واستقطاب الصوت الفرنسي؟! أم هو كراهية القتل، وكراهية هوية القاتلين؟! أم هو الدفاع عن حرية الرأي، وحرية التعبير؟! وهذه أسئلة تحتاج لإجابة لأن المنطق العقلي يفترض أن الرجلين من حقلين مختلفين؟!!

وقبل أن نبحث في الحقيقي، والمفترض، أقول: لقد كشفت التظاهرة الدولية الكبيرة، بمشاركة زعماء من خمسين دولة، أن الدم الفرنسي له ثمن مرتفع جداً؟! بينما لا ثمن للدم الفلسطيني والعربي والمسلم؟! في الشرق الأوسط لا ثمن للدماء التي تسفك بيد فرنسا وأميركا و(إسرائيل) والتحالف أيضا؟!!

وبعيدا عن الوضع الملتبس مع تنظيم الدولة، أقول لقد قتلت (إسرائيل) (٢٢٠٠) فلسطيني في حربها الأخيرة (الجرف الصامد) ثلثهم من الأطفال والنساء، ولم تدع فرنسا أو غيرها من دول الغرب إلى تظاهرة دولية ضد إرهاب الدولة، والقتل؟! والحال في سوريا كالحال في غزة مع اختلاف القاتل، فلم تحظ دماء سوريا بتظاهرة دولية لوقف سفك الدماء البريئة؟!

القادة في الغرب لا يساوون بين الدماء، ولا بين القتلى؟! فعلى الرغم من خروج الجالية المسلمة في فرنسا في التظاهرة ضد القتل، بدعوى من قادة المسلمين هناك، وهذا جيد للجالية، غير أن الإعلام الدولي لا يتحدث إلا عن القتلى اليهود، والفرنسيين، ولا يذكر مقتل اثنين من المسلمين في الهجوم نفسه؟! هذه المفارقات تغذي عادة التشدد، لأن روح التفرة العنصرية تسكنها بقوة.

نعود إلى نتتياهو وعباس. فالثاني لم يتظاهر هو، ولم يدعو غيره إلى مظاهرة دولية، أو حتى فصائلية، ضد العدوان الأخير على غزة، نصره لدم أطفال غزة؟! والآن هو مشارك رئيس في التظاهرة تضامنا مع فرنسا؟! لست ضد تضامنه، ولكني أشعر أن أطفال غزة كانوا أحق بالتضامن وبمظاهرة دولية يدعو لها في رام الله؟!

أما الأول، أقصد نتتياهو، فهو يشارك في التظاهرة الدولية لأسباب منها: أنه يريد أن يستثمر الحدث لتعميق العداء الغربي ضد الإسلام والمسلمين، لا في الشرق الأوسط فحسب، بل وفي أوروبا، لذلك هو يتحدث عن مفهوم الإرهاب الإسلامي فقط في الغرب؟! ولا يتحدث إلا عن القتلى اليهود فقط، ولا يشير لمقتل بعض المسلمين؟! والثاني أنه يريد أن يستثمر الحدث لجلب أكبر عدد من يهود فرنسا للهجرة إلى فلسطين المحتلة، باعتبار أن (إسرائيل) دولة اليهود، وحصن الأمن والأمان لهم. والثالث أنه يريد أن يستثمر مشاركته في الدعاية الانتخابية له ولحزبه في انتخابات مارس القادم.

من الموازنة بين مشاركة الأول والثاني، تجد أن نتتياهو يتجاوز في مشاركته فكرة التضامن مع فرنسا إلى خدمة أهداف استراتيجية لدولته بعيدة المدى، ومنها إضافة لما تقدم نزع تهمة إرهاب الدولة عن حكومته. ولست أدري ما هي استراتيجية الثاني غير فكرة التضامن مع فرنسا بزعم أنها صديقة لفلسطين؟!

لقد سخرت بعض وسائل الإعلام الفرنسية نفسها من مشاركة زعامات دول متهمة بالإرهاب والقتل، وكيف تأتي لفرنسا للتظاهر ضد القتل، وأحسب أن مشاركة نتتياهو تستحق أكثر من سخرية؟! وسخرت أيضا من دعوة الرئيس الفرنسي نفسه للمظاهرة، لأن يد فرنسا ملطخة بالدماء في نظر الآخرين، واعتبرت أن الرئيس الفرنسي سرق ما هو حق من حقوق المجتمع المدني الفرنسي بالدعوة للتظاهر لاسترجاع شعبيته.

وفي الختام فإني أتوقع أن تكون هذه التظاهرة حجة غدا على الأنظمة الغربية، أكثر مما تكون حجة لها، وربما تكون سببا إضافيا لزيادة التشدد، بسبب ما يسكنها من عنصرية كاوية في باب الدماء، والأديان؟! والله أعلم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/١٢

٥٩. إسرائيل ديموغرافياً في 2014

نبيل السهلي

تصدر مؤسسات في إسرائيل، بين فترة وأخرى، تقارير تصف فيها اتجاهات التطور الديموغرافي والعوامل المؤثرة فيه، وخصوصاً الهجرة ومنابعها. وفي هذا السياق، أفاد تقرير مشترك، صدر، أخيراً، عن الوكالة اليهودية ووزارة الهجرة الإسرائيلية، بأن عدد المهاجرين اليهود القادمين إلى (إسرائيل) خلال عام ٢٠١٤ سجل أعلى مستوياته منذ عشر سنوات، إذ بلغ ٢٦٥٠٠ يهودي، في حين لم يكن يتعدى ٢٠ ألف مهاجر في السنة الواحدة في السنوات الماضية.

التسعينيات "الذهبية"

تؤكد دراسات وبحوث أن عقد التسعينيات من القرن الماضي كان "العقد الذهبي" بامتياز للهجرة اليهودية، فقد شهد كثافة في هجرة يهود العالم باتجاه فلسطين المحتلة، وخصوصاً من دول الاتحاد السوفييتي السابق، ووصل مجموع المهاجرين اليهود من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠ إلى نحو ٧٦ ألفاً في السنة الواحدة، الأمر الذي يشي بتراجع أرقام الهجرة في العام المنصرم ٢٠١٤ مقارنة بعقد التسعينيات، بنحو ٥٠ ألف مهاجر يهودي في العام. ويعود ذلك إلى عدم وجود عوامل قوية طارئة من الدول التي يتركز فيها غالبية يهود العالم، وخصوصاً في أميركا وأوروبا وحتى في البرازيل، ناهيك عن عدم وجود عوامل جذب جيدة. ولهذا، تسعى الدوائر الإسرائيلية إلى فتح قنوات دبلوماسية وسياسية، وتهيئة ظروف لجذب مزيد من يهود آسيا وإفريقيا. وكانت توصيات مؤتمرات هرتسليا السابقة قد أكدت على ضرورة العمل من أجل رفع أرقام الهجرة اليهودية باتجاه (إسرائيل)، وتخصيص مزيد من الموارد المالية لذلك.

وبشأن أصول المهاجرين اليهود إلى (إسرائيل) في عام ٢٠١٤، تبوأَت فرنسا المرتبة الأولى من حيث المهاجرين اليهود منها، وذكر التقرير المشار إليه أن عدد اليهود المهاجرين من فرنسا إلى إسرائيل بلغ سبعة آلاف، فيما كان عددهم في نهاية عام ٢٠١٣ نحو ٣٥٠٠ مهاجر يهودي، وتوقع التقرير قدوم عشرة آلاف مهاجر يهودي من فرنسا إلى إسرائيل في العام الجاري ٢٠١٥.

في مقابل ذلك، بلغ عدد اليهود القادمين من أوكرانيا ٥٨٤٠ مهاجراً، وارتفع العدد ثلاث مرات في السنوات الأخيرة، ويعزى الأمر إلى تأثيرات الأزمة التي تشهدها أوكرانيا منذ عامين. وناهز عدد اليهود القادمين من الولايات المتحدة ثلاثة آلاف، ومن دول القوقاز وآسيا الوسطى سبعمائة، ومن أوروبا الشرقية ٢٣٢ مهاجراً يهودياً، ومن أستراليا ونيوزيلندا مائتين فقط.

شيخوخة زاحفة

ترافق صدور التقرير المذكور مع إصدار الجهاز الإحصائي الإسرائيلي، قبل أيام، تقريراً آخر، يتضمن معطيات عامة حول صورة (إسرائيل) الديموغرافية في نهاية عام ٢٠١٤. وأوضحت المعطيات أن مجموع سكان إسرائيل قد بلغ ٨،٢٩٦،٠٠٠ نسمة. وبينت المعطيات أن عدد اليهود وصل إلى ٦،٢١٨،٠٠٠ نسمة، ويشكلون ٧٤،٩ % من مجموع سكان (إسرائيل)، كما بينت أن عدد العرب وصل إلى ١،٧١٩،٠٠٠، تشمل القدس والجولان المحتلين، ويشكلون ما نسبته ٢٠،٧%. وصنف التقرير نحو ٣٥٩،٠٠٠ شخصاً على أنهم "آخرون"، ويمثلون ٥،٣%، وأوضح التقرير أنه خلال العام ٢٠١٤ ارتفع عدد السكان في إسرائيل بـ ١٦٢،٠٠٠ نسمة، أي بنسبة ٢%، وهي نسبة مماثلة للزيادة في العقد الأخير. وتبين أن الزيادة نجمت عن ولادة ١٧٦،٦٠٠ طفل، ولم يشر التقرير إلى عدد الوفيات، وبالتالي إلى الزيادة الطبيعية. وأفاد بأن عدد السكان في نهاية العام ٢٠١٣ بلغ ٨،١٣٢،٠٠٠ نسمة، وفي نهاية العام ٢٠١٢ وصل إلى ٧،٩٨١،٠٠٠ نسمة. وأوضحت معطيات التقرير أن عدد السكان قبل ١٠ سنوات بلغ ٦،٨٦٢،٠٠٠ نسمة، أي أن الزيادة منذ ذلك الحين، وحتى العام المنصرم ٢٠١٤ وصلت إلى ١،٤٣٤،٠٠٠ نسمة.

وعلى الرغم من نشر تقارير عن التطورات الديموغرافية في إسرائيل، فإن المؤسسة الإسرائيلية تخفي مؤشرات ومعطيات عديدة حول ظاهرة الشيخوخة الزاحفة في المجتمع الإسرائيلي التي باتت تؤرق أصحاب القرار والمخططين الاستراتيجيين في إسرائيل، حيث لا يشكل الأطفال سوى ٢٩ % من التجمع الاستيطاني اليهودي في فلسطين. وفي مقابل ذلك، وصلت نسبة الشيوخ (٦٥ سنة وما فوق) إلى ١٠%، وبذلك يعتبر التجمع الاستيطاني هرمياً وفق المعايير الديموغرافية الدولية.

وبطبيعة الحال، لا يمكن الحد وتجاوز تلك الظاهرة من دون تهيئة الظروف من أجل جذب عدد كبير من يهود إفريقيا وآسيا، نظراً إلى ارتفاع نسب المواليد بينهم. وليس الأمر بهذه السهولة، كما يؤكد ذلك باحثون متخصصون بالديموغرافيا، نظراً إلى أن عوامل دفع هؤلاء اليهود من بلدانهم الأصلية باتجاه إسرائيل غير ناضجة، ناهيك عن أن النسبة الكبرى من يهود العالم يتركزون في دول

ذات جذب اقتصادي مرتفع، مثل الولايات المتحدة، حيث يصل مجموع اليهود فيها إلى ٥,٥ مليون يهودي من أصل ١٣ مليون يهودي في العالم. وحتى لو استطاعت إسرائيل دفع آلاف اليهود من تلك الدول إليها، فذلك لن يعزز فكرة اتساع قاعدة الهرم السكاني التي تمثل الأطفال، خصوصاً أن الخصوبة بين اليهود الإشكناز أساساً (اليهود من أميركا وأوروبا)، والذين يشكلون نحو ٤٠% من اليهود في إسرائيل، لا تزال منخفضة، ولا تتعدى مولودين للمرأة، طوال حياتها الإنجابية، مقارنة مع أكثر من خمسة مواليد للمرأة العربية. وتبعاً لذلك، تشير الاحتمالات إلى عدم قدرة أصحاب القرار في إسرائيل على الحد من تفاقم ظاهرة الشيخوخة التي تلاحق المجتمع الإسرائيلي، خصوصاً وأن لها أبعاداً متشعبة، تتعدى القرار السياسي الداعي إلى هجرة مزيد من يهود العالم إلى فلسطين المحتلة، بغية الإخلال في التوازن الديموغرافي أولاً، وصولاً إلى قلب المعادلة الديموغرافية لصالح التجمع الاستيطاني اليهودي في المدى البعيد. وقد تساعد عملية ترسيخ فكرة يهودية "إسرائيل" في تهيئة الظروف لجذب مزيد من اليهود باتجاه الأراضي العربية المحتلة.

يهودية الدولة والهجرة

سلطت غالبية البحوث والمقالات عن فكرة ومصطلح يهودية الدولة الضوء على تداعيات المصطلح، فيما لو تم تعميمه وتطبيقه على مستقبل الأقلية العربية في إسرائيل، وعلى اللاجئين الفلسطينيين، ومستقبل قرار الأمم المتحدة ١٩٤ بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين، ولم يتم إلقاء الضوء، لا من قريب ولا من بعيد، على أثر تلك الفكرة على البعد الديموغرافي، المتمثل، أساساً، في مستقبل الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة. وفي هذا السياق، يستغل قادة إسرائيل المناسبات كافة للتأكيد على أهمية جذب المزيد من يهود العالم إلى فلسطين المحتلة، إذ تعد الهجرة اليهودية من أهم دعائم استمرار إسرائيل، كياناً استثنائياً في المنطقة. وهناك أسباب كامنة لنضوب الهجرة اليهودية، أو على الأقل تراجعها، في الأعوام القليلة الماضية، مقارنة بالسنوات الأولى التي تلت إنشاء "إسرائيل"، وكذلك عقد التسعينيات كما أشرنا. وفي مقدمة تلك الأسباب، أن عوامل الطرد لليهود من بلادهم الأصلية تراجعت، كما أن عوامل الجذب المحلية تراجعت أيضاً.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة تعتبر حجر الزاوية لاستمرار إسرائيل، دولة غير طبيعية على حساب الشعب الفلسطيني، حيث للعنصر البشري اليهودي دور محوري، في بناء جيش قوي وقادر على التوسع والعدوان. وفي هذا السياق، تفيد الدراسات بأن الحركة الصهيونية استطاعت جذب نحو ٦٥٠ ألف مهاجر يهودي حتى مايو/أيار من عام ١٩٤٨،

وبعد إنشاء إسرائيل في العام المذكور، عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على اجتذاب مهاجرين جدد من يهود العالم، فاستطاعت جذب أكثر من أربعة ملايين يهودي في الفترة (١٩٤٨-٢٠١٤)، بيد أنه هاجر من فلسطين المحتلة نحو ٢٠% منهم، نتيجة عدم قدرتهم على التلاؤم مع ظروف مختلفة عن بلد المنشأ في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها. وتعتبر الفترة (١٩٤٨-١٩٦٠)، وكذلك الفترة (١٩٩١-٢٠٠٠)، من الفترات الذهبية لجذب مهاجرين يهود باتجاه فلسطين المحتلة، حيث ساهمت الهجرة في أثناء الفترتين بنحو ٦٥% من إجمالي الزيادة اليهودية.

ماذا عن المستقبل؟

على الرغم من الارتفاع في أرقام الهجرة اليهودية في عام ٢٠١٤، مقارنة بعام ٢٠١٣، فإن الهاجس الديموغرافي سيبقى العنوان الأول للمخططين والاستراتيجيين وخبراء الديموغرافيا وعلم الاجتماع، وللحكومات الإسرائيلية المقبلة، حيث تذكر دراسات أنه، وتبعاً لمعدلات النمو السكاني السائدة في عام ٢٠١٤ بين الفلسطينيين واليهود، في داخل حدود فلسطين التاريخية، سيتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في نهاية العام الحالي ٢٠١٥، حيث سيبلغ نحو ٦،٣ ملايين. وستصبح نسبة السكان اليهود حوالي ٤٨،٧% من مجموع السكان في فلسطين التاريخية؛ وذلك بحلول عام ٢٠٢٠. وسيصل عددهم إلى نحو ٦،٨ ملايين يهودي في مقابل ٧،٢ ملايين فلسطيني. يتضح مما تقدم أن هناك صراعاً مهماً خفياً يحصل بين العرب واليهود على أرض فلسطين، وهو لصالح العرب في المدى الاستراتيجي، كما أشرنا وللأسباب المذكورة آنفاً. لكن، تبقى الإشارة إلى ضرورة دعم العرب الفلسطينيين فوق أرضهم، بغية صمودهم وتثبيتهم، حتى لا تتحقق أحلام المؤسسة الإسرائيلية في قلب الميزان الديموغرافي لصالح التجمع الاستيطاني في فلسطين، بعد تحقيق مزيد من السيطرة على الأرض الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، ١٠/١/٢٠١٥

٦٠. قضيتا الاستيطان والعدوان على غزة

سميح شبيب

بدأ الزمن يتقلص، يوماً بعد يوم، منذ أن تم قبول فلسطين، كدولة في محكمة لاهاي الدولية، وبعد زهاء خمسين يوماً، تصبح فلسطين، دولة كاملة العضوية في تلك المحكمة، وبالتالي يجوز لها أن تتقدم بدعاوى وقضايا.. تمارس ضغوطاً منذ الآن على فلسطين، بالألّا تتقدم بأية دعوى، وبالتالي يصبح وجودها في تلك المحكمة من عدمه واحداً. بمعنى أدق وأشمل، تصبح فلسطين في تلك

المحكمة، كصورة وشكل بلا أية جدوى وفعالية. الضغوط علنية وواضحة، تأتي من الولايات المتحدة، التي تهدد بتقليص مساعداتها للشعب الفلسطيني، ومن إسرائيل التي تهدد السلطة، بعواقب خطيرة، وعقوبات تصل إلى التفكير بحلها!!

تلك التهديدات تصبح في قناة، الإبقاء على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ومحاولة لجم الضحية عن الدفاع عن نفسها، وبما يتوافق وقواعد القانون الدولي والإنساني.

من الواضح، أن الموقف الرسمي الفلسطيني، الذي تقدم بكل شجاعة وجرأة وقانونية، لمحكمة لاهاي الدولية، يصرّ على التقدم لمحكمة لاهاي الدولية، بقضايا مدروسة ومحكمة، في سبيل حريته واستقلاله، ولعل أولى القضايا، قضيتا الاستيطان والعدوان المتواصل على غزة.

قضية الاستيطان، هي قضية واضحة تماماً، وهناك قرارات دولية عديدة سبق وأن صدرت بشأنها، إضافة لما ينص عليه القانون الدولي، المتضمن عدم جواز تغيير الأراضي المحتلة على الصعيدين الديمغرافي والجغرافي.

ما قامت به إسرائيل، هو الاستيطان، والإمعان في تغيير الجغرافيا والديمغرافيا في الضفة الغربية، وعدم الاستجابة للقانون الدولي، بوقف الاستيطان، أو التفاوض بشأن إنهائه.

الاستيطان الإسرائيلي، يمثل عدواناً مستمراً، على الفلسطينيين، وعلى أمانهم الوطنية بإقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة، فوق أرضهم، بل التماذي في العدوان، وإقامة جدار الفصل العنصري، وتقسيم الأرض، وهو ما تدينه قواعد القانون الدولي . الإنساني.

ملف الاستيطان، هو ملف واضح لا لبس فيه ولا إبهام، وسيكون هو الملف الأول، الذي تتقدم به فلسطين لمحكمة لاهاي الدولية. الملف الثاني، هو ذلك العدوان المتواصل على القطاع، ويتمثل بفرض حصار جائر عليه، واستلاب خيراته كافة، بما فيها البحر، وممارسة العدوان العسكري عليه وعلى سكانه، وتدمير ممتلكاته كافة.

ما جرى في غزة ليس حرباً، بل هو عدوان مدروس يصل إلى درجة جرائم الحرب. لا يوجد جيش منظم في غزة، لا طائرات ولا بوارج حربية ولا غيرها من معدات الجيوش، ومع ذلك استخدمت إسرائيل طاقاتها العسكرية المتفوقة، دون حساب ولا تقدير، فدمرت المنازل وقتلت الأبرياء.

فلسطين، ستمارس حقها القانوني والطبيعي في محكمة لاهاي الدولية، رغم التهديدات، ورغم الضغوط، تماماً كما مارست حقها في التقدم الرسمي إلى تلك المحكمة. هناك من يشكك في ذلك، تماماً كما سبق وأن شكك في إرادة الفلسطينيين، التوجه إلى تلك المحكمة. لكن تلك الشكوك والتشكيكات ستنقى أصغر وأدنى بكثير، من الإرادة الوطنية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢

٦١. الانتخابات وجرائم الحرب والقانون الدولي في إسرائيل

حلمي موسى

تعيش الحلبة السياسية والعسكرية الإسرائيلية في ضائقة منذ تقديم السلطة الفلسطينية طلب الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية. ورغم اندفاع بعض الإسرائيليين، من الساسة والعسكريين والمعلقين، إلى الاستهانة بالطلب الفلسطيني وقيام آخرين بادعاء أن على الفلسطينيين أنفسهم، لا الإسرائيليين، أن يخافوا من المحكمة، إلا أن الموضوع يقلق الكثيرين. فانضمام فلسطين لمعاهدة روما يضع إسرائيل، ربما للمرة الأولى، أمام منظومة دولية تنتهي مبدأ الإفلات من العقاب الذي تعاملت به منذ عقود.

وكما هو معروف، فإن القانون الدولي صار ممكن التطبيق بعد انتهاء انقسام العالم فعليا إلى معسكرين كان كل منهما يعمل على حماية أعضائه من قوة القانون الدولي. وفي الماضي كانت ملاحقة الخارجين عن القانون الدولي محدودة واقتصرت على من يتجنب حلفاءه الدفاع عنه إما لإفراطه في الخروج عن المعايير الدولية أو لاعتبارات أخرى. وكان جليا أن إسرائيل حظيت طوال وجودها بغطاء حماية دولي بالغ الفعالية سواء من حلفاء حقيقيين لها، كالولايات المتحدة، أو من رأي عام أوروبي كان لا يزال يتعامل معها على أنها ضحية. وقد تغير الحال في العالم بعد انتهاء نظام القطبين وغدت الأسرة الدولية بشكل أساسي تعيش نظام القطب الأساسي الواحد.

ومن الواضح أن أوروبا الغربية، أكثر من غيرها وبعد ترسيخ توحيدها وضم قسم من أوروبا الشرقية إلى اتحادها، صارت تجد في القانون الدولي والالتزام به أحد أسلحتها في حماية وجودها. وبدأت تمارس سياسة خارجية تستند، مع بعض الإشكاليات، إلى هذا المبدأ، ما جعلها أحيانا في حالة انعدام وفاق مع الولايات المتحدة التي لا تزال تطمح لتنفيذ القانون والأعراف الدولية على الجميع تقريبا، عداها وعدا إسرائيل.

وواضح أن هذا التغير في الوضع الدولي قاد إسرائيل إلى مزيد من التحفظ في ارتكاب جرائم حرب وإلى بذل الكثير من الجهد لتغيير المفاهيم العامة بشأن التحولات في طبيعة الحروب الراهنة. واتجهت الكثير من مؤسسات البحث في الدولة العبرية إلى ابتداع مفاهيم حول الحرب بين أطراف غير متكافئة وتبرير استهداف المدنيين ضمن الضرورات الحربية. لكن المنطق الإسرائيلي لم يحكم مواقف الأغلبية الساحقة من دول العالم التي ظلت عند تمييزها بين المدنيين والعسكريين وعند التزامها بالمعاهدات الدولية وخصوصا معاهدة جنيف الرابعة التي تحدد سبل التعامل مع السكان المدنيين.

وبات جليا للإسرائيليين أن العالم تغير عندما أصدرت المحكمة الدولية، قبل إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، رأيا استشاريا بشأن الجدار الفاصل بينت فيه أن الاستيطان يشكل جريمة حرب. صحيح أن هذا الرأي لم يضعف إرادة إسرائيل في مواصلة الاستيطان، لكنه أضعف إرادتها على مواصلة التعامل مع الأراضي المحتلة على أنها «مناطق متنازع عليها». وكان للدور الذي لعبته منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية أثر بالغ في جعل إسرائيل تبدأ الخشية من العقاب عندما لاحقت عددا من كبار المسؤولين الإسرائيليين أمام محاكم في دول تقر بالصلاحية الدولية كما كان في بريطانيا وإسبانيا. وأريكت هذه الإجراءات القيادات العسكرية والسياسية الإسرائيلية التي شرعت بالتعاون مع الإدارة الأميركية لتعديل قوانين تلك البلاد بما يحد من صلاحياتها الدولية.

وجاء تقرير غولدستون الذي أعقب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ليكشف لإسرائيل بجلاء أن زمن تفسير القانون الدولي وفق أهواء حكومات إسرائيل قد ولى. وشكل تقرير غولدستون أحد أهم لوائح الاتهام الدولية ضد إسرائيل وهو ما قيد بدرجة ما من حرية عمل الجيش الإسرائيلي في حرب «عمود السحاب» عام ٢٠١٢ على قطاع غزة. لكن التطورات اللاحقة في المنطقة ونشوء تحالفات جعلت من إسرائيل طرفا عادت وأعطت الدولة العبرية في حرب «الجرف الصامد» نوعا من الارتياح في انتهاك القانون الدولي. لكن هذه الراحة كانت محدودة لأن آثارها اللاحقة، كما تبين في رد الفعل الإسرائيلي على انضمام السلطة الفلسطينية للمحكمة الجنائية الدولية، باتت واضحة.

والحال أن إسرائيل تغلي حاليا تجاه مسائل التعامل مع انتهاكات القانون الدولي في الحرب ضد الفلسطينيين. ورغم أن استهداف الفلسطينيين وإيذاءهم شكلا على الدوام أحد أبرز عوامل تأييد الإسرائيليين لهذا أو ذاك من القادة، إلا أن الخوف من العقاب صار يدفع هؤلاء القادة للتحفظ في تصريحاتهم. كما أن هذا قاد المستشار القضائي للحكومة إلى محاولة ضبط تصريحات وسلوكيات الوزراء وقادة إسرائيل. كما أن المدعي العسكري الإسرائيلي صار يمتلك قوة أكثر من أي وقت مضى بعد أن سعى لإثبات أنه «الدرع الواقية» من تقديم قادة إسرائيل العسكريين إلى المحاكمة في لاهاي.

صحيح أن اعتبارات انتخابية تدفع وزراء مثل موشي يعلون ونفتالي بينت لإعلان رفضهم إخضاع العسكريين للتحقيق، ولكن الخشية من الثمن الممكن لإسرائيل دفعه هو ما يجعل هذا الاعتراض خافت الصوت. ومع ذلك لا تخفي أغلب التعليقات إدراك أن وراء ذلك منافسة بين يعلون وبينت على منصب وزارة الدفاع في الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وحسب الصحف الإسرائيلية فإن المدعي العسكري سيقدر خلال الأيام القليلة ما إذا كان سيفتح تحقيقا أم لا في واحد من أبرز الانتهاكات

لقانون الحرب ولمعاهدة جنيف وهي الأحداث المعروفة باسم «يوم الجمعة الأسود» في رفح.

يديعوت، ٢٠١٥/١/١١

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٢

٦٢. جيش الدفاع الإسرائيلي والإرهاب

يعقوب عميدور

قبل بضعة أيام حاولت تلخيص الوضع الأمني لدولة إسرائيل في بداية السنة الجديدة. وعندما بدأت في تعداد التهديدات لاحظت أن أي جيش حقيقي لا يظهر في صورة التهديدات الآتية. مع أنه ما زالت هناك دول في المنطقة لها جيوش وعلى رأسها مصر، ولكن لا يبدو أن إسرائيل هي التي تقف في سلم اهتمامات الجيش المصري. كما أنهم لم يضمّنوا بعد سيطرتهم على مصر نفسها ولم يجدوا حلاً لمشاكلها.

وباقى الجيوش في المنطقة لم تعد ذات جدوى من نواحي عديدة، فالجيش السوري يركز قوته في القتال ضد مواطنيه، ولكن توجد لديه وسائل قتالية غير قليلة مع أن وحداته العسكرية قد تضررت، والروح المعنوية لديه منخفضة جداً والكثير من قادته قلقون على حياتهم عند انتهاء الحرب لمصلحة الطرف الآخر. والجيش العراقي، الجيش الذي كان جيشاً عظيماً بحجمه والذي كان بإمكانه تغيير ميزان القوى في الجبهة الشرقية ضد إسرائيل، كف عن الوجود، واليوم يعمل الأمريكيون على بنائه من جديد واستغلاله في الحرب ضد داعش.

الجيش الأردني، الجيش الصغير لكن المهني، يوجه نظره شرقاً وشمالاً باتجاه العراق وسوريا الآخذتان بالتفكك واللذان تنمو في أوساطهما عناصر الإرهاب الإسلامية من خلال الفراغ السلطوي القائم، التي ترى في الأردن الهدف القادم. وفي داخل الأردن أيضاً يوجد احتمال ليس ضئيلاً لنهوض الإسلام الراديكالي.

وبيقين أن المملكة لا ترى في إسرائيل دولة محسوبة في قائمة أعدائها. والجيش اللبناني كان وما زال جيشاً صغيراً يعاني اليوم من هجمات أوساط إسلامية تحاول نقل الحرب من سوريا إلى لبنان. ولكنها لم تنجح حتى الآن.

صحيح أن السعودية ودول الخليج تتسلح بأفضل أنواع الأسلحة الغربية وخاصة الأمريكية، لكنها لا تنظر إلى إسرائيل كعدو، فأيران بالنسبة لها هي الغيوم التي تتلبد بها سماء الخليج، وهي السبب لسباق التسلح الحثيث في منطقة الخليج. ومن الواضح أنه عندما يتواجد السلاح هناك فسيكون

بإمكان كل من يسيطر في هذه الدول استخدامه، ويجب القلق من ذلك في المستقبل، ولكن هذا بحاجة إلى تغيير كبير يتطلب تطبيقه إذا حدث زما ليس قصيرا.

لا شك أننا انتقلنا إلى عالم آخر بعد أن تعودنا على وجود جيوش نظامية كبيرة مع دبابات ومدافع ومئات الطائرات ومئات آلاف الجنود، على الحدود المحيطة بنا. واليوم فان التهديد الحالي القائم على إسرائيل مختلف، وأساسه منظمات ليست دول التي تحركها إيديولوجيا إسلامية وأقواها هو حزب الله الذي بني على هيئة دولة وهو الذراع الطويلة لإيران ضد إسرائيل لردعها. وهو الجهة المعدة لفرض الشريعة الإسلامية في لبنان التي توجد فيها طائفة شيعية هي الأكبر في الدولة. حزب الله هو منظمة ليست دولة، وهي تشبه إلى حد كبير جيش نظامي من حيث إمكانياته، حيث يوجد بحوزته ١٥٠ ألف صاروخ وقذيفة صاروخية وبضعة آلاف منها تغطي جميع مساحة دولة إسرائيل، وهذه قوة نارية هائلة ونادرة في قوتها، وهي أكبر كما يبدو مما يوجد لجميع دول أوروبا مجتمعة.

وتوجد لحزب الله صواريخ ارض - بحر بعيدة المدى، وصواريخ ضد الطائرات، وطائرات بدون طيار وصواريخ حديثة ضد الدبابات. وهو منظم جيدا لتنظيم عسكري هرمي ويده أنظمة الإدارة والسيطرة النوعية حيث تم بناؤه من قبل بعثات إيرانية، ولكن قيادته كانت دائما لبنانية مرتبطة جيدا بالطائفة ومصالحها. وقد زود هذا التنظيم جميع احتياجات الشيعة في المجالات المدنية كقاعدة لبناء قوته العسكرية.

اليوم هذا التنظيم مشغول في دعم نظام الأسد في سوريا، وقد ضحى في هذه المعركة بالمئات من رجاله، وهو يراكم هناك تجربة قتالية غير قليلة، ولكن بالنسبة اليه فان هذه هي معركة الوجود. وهو يقاقل إلى جانب العلويين في سوريا كسلطة دينية حيوية بالنسبة له. فسوريا هي الساحة الخلفية لحزب الله وهي مسقط رأسه وجسرا له في العبور إلى إيران. فاذا بقي الأسد سيقوى موقف حزب الله في لبنان وسيزيد تأثيره في دمشق. والتنظيم الثاني الذي يجب أخذه في الحسبان كتهديد متصاعد على إسرائيل هو حماس التي تسيطر على قطاع غزة والتي بنت هناك أيضا بمساعدة إيرانية وبمساعدة حزب الله إمكانيات عسكرية لا بأس بها، والأكثر أهمية منها هي إمكانية الإنتاج الذاتي للصواريخ والقذائف بعيدة المدى ومنظومة الانفاق باتجاه دولة إسرائيل. وبعد الحملة الاخيرة بقي لحماس نحو من ٣٥٠٠ صاروخ وقذيفة صاروخية.

والسؤال الكبير هو بأي وتيرة ستعيد حماس لنفسها الإمكانيات التي خسرتها. فالسلطة الحالية في مصر هي العقبة الكبرى بالنسبة لحماس. ويوجد لحماس أيضا بنية هرمية عسكرية منظمة وتثبت

إمكانيات التعلم والتطوير بشكل مثير، وهي تفهم أيضا أنها في الحملة الأخيرة فشلت اغلبية المفاجآت التي أعدتها، وأنها لا بد من تحضير نفسها بشكل افضل في المستقبل. والى جانب حماس تعمل منظمة الجهاد الإسلامي التي أقيمت من قبل إيران ويتم تفعيلها إلى حد كبير على أيدي إيران، هي منظمة صغيرة تعتبر جودة الصواريخ والقذائف التي تملكها أقل من تلك التي لدى حماس، لكنها ليست منظمة هامشية عديمة الأهمية. وفي حدود سيناء وهضبة الجولان على جيش الدفاع الإسرائيلي أن يأخذ في الحسبان تزايد المنظمات المتطرفة التي يرتبط بعضها بداعش وتعمل جميعها على تحسين قدراتها وتقوية نفسها. هذا العدو اقل اهمية مع إمكانية ان يقوم بعملية ناجحة قد لا تكون لطيفة بالنسبة لنا، (مثلا عملية خطف)، ولكن قوة هذه التنظيمات ما زالت صغيرة. وضرر تنظيم كتنظيم داعش سيكون كبيرا اذا نجح في خلق حالة من عدم الهدوء أو اذا أدى إلى انهيار دولة مجاورة. وحتى الآن لا تبدو الامور كذلك ولا تبدو احتمالية حدوث مثل هذا الشيء عالية لكنها من نوع الأحداث التي يجب اخذها بعين الاعتبار والتحسب من حدوثها.

وفي يهودا والسامرة بافتراض ان يستمر الوضع الحالي لا يبدو أن هناك تهديدا امنيا قائما، وتدهور العلاقات مع السلطة الفلسطينية قد يؤدي إلى توتر في المنطقة، وبالذات إلى مظاهرات واخلال بالنظام العام وربما إلى إرهاب شعبي اكثر، لكن يمكن الافتراض أن هذا سيكون تحديا شريطيا في طابعه وليس تهديدا امنيا جديا.

إن التهديد الاكثر جوهرية على وجود دولة إسرائيل هو إمكانية ان تتجح إيران في السنة القريبة القادمة في التوصل إلى اتفاق يسمح لها بالتقدم في مسار الحصول على القدرات النووية العسكرية. وهذه العملية قد لا تحصل في نهاية هذه السنة، ولكن اتفاق سيء مع الدول العظمى قد يكون حجر الزاوية في مسيرة كهذه بدأت منذ زمن.

ويحتمل ان يكون هذا التحدي الأمني الاساسي لدولة إسرائيل حيث سيصعب الاتفاق عليها مواجهة هذا التحدي. وذلك يعني انه على جيش الدفاع الإسرائيلي ان يكون جاهزا للقتال البري وقتال الشوارع في لبنان والى حرب استنزاف في غزة والى عملية في إيران، وهذا ليس سهلا وليس رخيصا.

إسرائيل اليوم ٢٠١٥/١/٩

القدس العربي، ٢٠١٥/١/١٢

٦٣. صورة:



عباس يشارك في مسيرة بباريس للتنديد بالاعتداء على الصحيفة الفرنسية
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٢